

على أمل



تونس اليوم: محاولة للفهم

بقلم: ...
سعيد هادف

إذا أجرينا مقارنة مقترضة حول الأحداث التي قلبت وضع البلدين عام 2011، نجد أن الثورة أسقطت ريجيم بن علي دون أن تمس النسق السياسي في العمق، لقد سقط الريجيم السياسي بينما بقي النسق السياسي صامدا مع قابليته إلى التغير سلبا وإيجابا. أما في المثال الليبي، فقد سقط ريجيم القذافي وسقط معه نسقه السياسي.

دخلت تونس في مرحلة انتقالية، ترتب عنها ريجيم سياسي جديد بمكونات سياسية قديمة وأخرى طارئة/وافدة، انصهر الكل في النسق السياسي ثم انفجرت تناقضاته داخل حلقة مفرغة. وبدا أن الدولة تعيش مخاضا كاذبا.

في المغرب هناك نقاش حاد حول أنماط التدبير السياسي تقوده تيارات دعاة الحرية ولاسيما المينارشيون والأنارشيون فضلا عن الأيكولوجيين. وهذا النقاش يترجم حاجة البشرية إلى ثقافة علمية وأخلاقية، بخلفيتها الفلسفية، في المجال الديمقراطي والحقوقى والأيكولوجي. ومثلما تحتاج السياسة إلى ثقافتها القائمة على الحوار فهي تحتاج أيضا إلى تنشئة بيداغوجية واسعة النطاق.

لا أدري إلى أي حد كان السوسيولوجي المنصف وناس موقفا في دراسته للشخصية القاعدية للشعبين التونسي والليبي؟ ولا أدري أين سينتهي الأمر بتونس في ظل تصلب شرايين سياستها وفقر دم محيطها المغاربي؟ لكن الأمل موجود من حيث أن النسق السياسي التونسي له قابلية التغير إلى الأفضل حالما يعثر على نخبة تحيط علما بميكانيزمات التاريخ.

في المثال الليبي، النسق السياسي لم يكن قابلا للتغير فسقط بعد أن اختار العنف، ثم انحرف الوضع سريعا إلى الفوضى ودخلت البلاد في حرب أهلية، لكن ليبيا كانت تتوفر على نسق سياسي مواز، وربما ظل موازيا حتى في عهد القذافي، هو النسق القبلي وماضيه الجهوي الفدرالي، وبفضل هذا النسق عاد الليبيون إلى طاولة الحوار بعد أن وجدوا أنفسهم في طريق مسدود، وبرزت فيهم نخبة متشعبة برؤية سياسية منفتحة على العالم، عرفت كيف تُرَجِّح كفة الحوار على كفة الحرب؛ وهي اليوم تعمل على إعادة بناء الدولة بنسق سياسي يحترم مفردات التغيير السلمي.

تونس اليوم، تمر بمرحلة مفصلية في تاريخها، لا يمكن فهمها، كما لا يمكن فهم باقي المخاضات التي تعيشها أغلب بلدان العالم، إلا في ضوء نظرية الكاوس ونظرية العلاج بإبطال النمط ونظريات أخرى سوسيولوجية وسياسية تتقاطع مع هاتين النظريتين.

بعد أن سقط ريجيم بن علي رأى جيل كيبيل الخبير في العالم

saidhade@gmail.com

تونس اليوم: ملف خاص



جدل حول مهاجمة الرئيس التونسي للإسلام السياسي

مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة: التقرير الاستراتيجي السنوي صحيفة إسبانية تسلط الضوء على عملية عسكرية مغربية

صحفي إيطالي: الجرماني في مخيمات الصحراويين أرض خصبة للتطرف الولايات المتحدة: التدخل الروسي في ليبيا يثير قلقنا

ماذا في لقاء الديبيلة بوزير الدفاع الروسي؟

حكومة الوحدة: ملتزمون بمهامنا ونرحب بقرار مجلس الأمن

صحيفة تركية: الصراع على النفوذ في ليبيا يتصاعد بين أنقرة وأثينا

تنسيق مغربي إيطالي في ملفي ليبيا والساحل

الحكم الذاتي وحل نزاع الصحراء: دعوة إلى الجزائر

أمريكا-المغرب: مناورات متعددة القوميات

إطلاق حملة محمد بن زايد لإفطار الصائم بالمغرب

حزب الإخوان في المغرب يضغط على القضاء لمنع محاكمة قياديه

مصر والمغرب يؤكدان على رفض التدخلات الخارجية في المنطقة

الجزائريين بشدة جريمة اغتيال سيدي ابراهيم ولد سيداتي

- أحزاب معارضة: أعداء التغيير يدفعون للعودة بالبلاد للمربع الأول
- ميناء نواكشوط يستقبل الاثنين أول سفن الخط البحري بين موريتانيا والجزائر

- الإقتصادي تونس: وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأنباء الرسمية
- أستاذ قانون دستوري: سعيد يلوّح باعتقال نواب وسياسيين

- الجزائر: صندوق النقد الدولي وآفاق التعاون
- القطاع السياحي يتكبد خسائر 30 مليار دينار جزائري شهريا
- قيس سعيد: الإفلاس السياسي ناجم عن الإفلاس



الحكم الذاتي وحل نزاع الصحراء: دعوة إلى الجزائر



الاقتصاديين المحليين ونظرائهم الأمريكيين، وتعزيز الاستثمارات والمساعدة الأمريكية لتنمية المنطقة، وفقا لاتفاقية التبادل الحر بين الولايات المتحدة والمغرب. ودعا المشاركون أيضا إلى حث الجزائر على المساهمة بشكل فعال في جهود الأمم المتحدة الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية وتحمل مسؤوليتها كطرف حقيقي في النزاع.

دعا خبراء خلال ملتقى رفيع المستوى، الإدارة الأمريكية الحالية إلى دعم جهود المغرب الرامية إلى حل قضية الصحراء على أساس حل سياسي قائم على الحكم الذاتي، باعتباره الحل الوحيد لهذا النزاع الإقليمي. وأكد المشاركون في الملتقى، الذي أقيم في إطار ندوة، نظمها المركز الأمريكي "Republic-Underground" أن القنصلية الأمريكية بالداخل من شأنها تسهيل الاتصالات بين الفاعلين

حاسوب عملاق، يعد الأقوى في إفريقيا

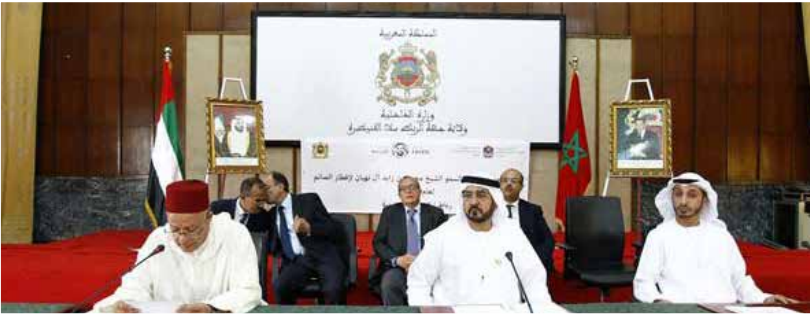


عملية في الثانية، أن يفتح آفاقا واسعة للبحث العلمي والابتكار أمام جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، عن إطلاق مركز بيانات يحتوي على حاسوب عملاق، يعد الأقوى في إفريقيا. وسيعنى هذا المركز، الذي بدأ العمل في فبراير الماضي، ويمتد على مساحة تقدر بألفي متر مربع، برفع قدرات التجارب العلمية ومعالجة المعطيات المستقاة بسرعة فائقة.

وأعلنت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، عن إطلاق مركز بيانات يحتوي على حاسوب عملاق، يعد الأقوى في إفريقيا. وسيعنى هذا المركز، الذي بدأ العمل في فبراير الماضي، ويمتد على مساحة تقدر بألفي متر مربع، برفع قدرات التجارب العلمية ومعالجة المعطيات المستقاة بسرعة فائقة.

ومن شأن المركز الإفريقي للحاسوب العملاق، الذي تبلغ قدرته 15.3 بيتاهاوب، وبسعة 3 ملايين مليار

إطلاق حملة محمد بن زايد لإفطار الصائم بالمغرب



المغربية الناشطة في المجال الخيري والإنساني بتسيق مع السلطات المغربية. واعتبر السفير المصري سعيد الظاهري في كلمة له بالمناسبة، أن هذه المبادرة الخيرية «تؤكد حرص الشيخ محمد بن زايد

أطلق سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية المصري سعيد الظاهري عملية «إفطار الصائم لعام 2021، تحت شعار: حملة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لإفطار الصائم بالمغرب» بحضور مصعب حارب الكعبي الملحق العسكري لدى سفارة الدولة بالرباط وعلي المنصوري مدير مكتب ديوان ولي عهد أبوظبي بالرباط وأعضاء السفارة. ويستفيد من الحملة أكثر من 50 ألف أسرة مغربية، وتتم عملية التوزيع عن طريق الجمعيات

أمريكا-المغرب: مناورات متعددة القوميات

مضيفة أنه تمرين «للتصدي للأششطة الخبيثة»، ومؤكدة أنه مرتبط أيضاً بمناورة «الدفاع الأوروبي» التي تشارك فيها قوات من الاتحاد الأوروبي وأخرى من الولايات المتحدة. وكان الجنرال أندرو روهلينغ، نائب قائد الجيش الأميركي بأوروبا وإفريقيا، قد أكد أن «الأسد الأفريقي 2021» فرصة كبرى لتعزيز واحدة من أعرق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع واشنطن والرباط.

لسابقاتها، إذ رُفِع عدد الجنود المشاركين من خمسة آلاف إلى ثمانية آلاف جندي، وسيُنظَّم جزء منها في منطقة المحبس التي توجد على خط التماس عند الحدود مع الجزائر، وهي أقرب منطقة عسكرية إلى تدفد الحاضنة لجبهة البوليساريو. ونقلت وسائل إعلام محلية عن قيادة «أفريكوم»، قولها إن هذا الجزء من المناورة جرى تصميمه لمحاكاة سيناريو التصدي لقوة شبه عسكرية تدعمها دولة أخرى،

ينتظر أن يبدشن المغرب وأمريكا منعطفا هاما في مجال التعاون العسكري بينهما، من خلال إجراء مناورات عسكرية بمشاركة جنود من إفريقيا وأوروبا، فضلا عن قوات عسكرية من البلدين المذكورين. وتتجلى خصوصية هذه المناورات، التي حُدد لها تاريخ يونيو المقبل، أنها ستجرى في منطقة المحبس والداخلية في الصحراء المغربية، تحت إسم مناورات الأسد الأفريقي 21. وهي مناورات لن تكون مشابهة

تسويق مغربي إيطالي في ملفي ليبيا والساحل



متعددة الأبعاد، وذلك من خلال إقامة آليات الحوار والتعاون ذات الصلة. وشدد الوزيران، خلال هذا الاجتماع، على أهمية مواصلة التنسيق بينهما في القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ليبيا ومنطقة الساحل، وكذا داخل الهيئات الدولية.

أجرى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، مباحثات أون لاین مع وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أشادا خلالها، بالعلاقات المتميزة بين البلدين، واتفقا على تطويرها أكثر، من خلال تفعيل الإعلان حول الشراكة الاستراتيجية

اتفاقية بين المغرب ومفوضية اللاجئين

وقع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على اتفاقية إطار تهدف أساسا إلى تعزيز المنظومة الوطنية لحماية حقوق اللاجئين، وذلك يوم الأربعاء، وقعتها عن الجانب المغربي رئيسة المجلس آمنة بوعياش، وممثل المفوضية فرانسوا ريبّي-ديغا.

ووفقا لبلاغ صادر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، «تعد هذه الاتفاقية تجسيدا لإرادة الطرفين من أجل تطوير مجالات تعاونهما المشترك، خاصة فيما يتعلق بالدراسات ذات الصلة بالسياسات العمومية في مجال حقوق اللاجئين، تبادل المعطيات ونتائج الأبحاث والدراسات، تتبع تنفيذ المقترحات المتعلقة بحقوق اللاجئين ومدى تطويرها، مشاريع لأبحاث والدراسات والتكوين، تنظيم ملتقيات ومؤتمرات وندوات».

مصر والمغرب يؤكدان على رفض التدخلات الخارجية في المنطقة

المصري دعم بلاده الثابت للخارجية المغربية. كما اتفق الجانبان على أن الوضع الراهن يتطلب تكثيف التشاور والتنسيق بين المغرب ومصر، وعبرا عن الحاجة إلى جهد عربي فاعل لتعزيز التضامن ورص الصف العربي لمواجهة التحديات المعقدة التي يمر منها العالم العربي.

بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية، تباحث وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، مع نظيره وزير الخارجية المصري، سامح شكري، يوم الخميس، عبر تقنية الاتصال المرئي، وناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز علاقات البلدين. وجدد وزير الخارجية

المغرب: مواجهات بين مطالبين بإقامة صلاة التراويح والأمن بطنجة

التراويح في أحد أحياء طنجة ثم تطورت وشهدت المنطقة استفارا أمنيا كبيرا لليوم الثاني على التوالي. وفي ذات الإطار، تعرض مقر تابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، للتخريب، بعدما أقدم شخص مجهول على تهشيم واجهته الأمامية.

تحولت المواجهات بين عناصر الامن المغربي والمطالبة بإقامة صلاة التراويح بمدينة طنجة، مساء يوم الخميس، الى مواجهات عنيفة، نتج عنها إلحاق أضرار بزجاج سيارات. وبدأت المواجهة بعد احتجاج مجموعة من المواطنين على إلغاء صلاة

مساعدات مغربية للشعب اللبناني

استجابة للطلب الذي تقدم به الجانب اللبناني، أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بإرسال مساعدات غذائية أساسية لفائدة القوات المسلحة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق. وأوضح البلاغ أن هذا القرار الملكي يأتي في إطار التضامن مع هذا البلد الشقيق لتمكينه من مواجهة التحديات الاقتصادية وتداعيات جائحة كوفيد 19.

حزب الإخوان في المغرب يضغط على القضاء لمنع محاكمة قياديه

على اثر إدانة المفتشية العامة للإدارة بالمغرب، عددا من قياداته وكبار منتخبيه الذين يديرون البلديات والمدن، لجأ حزب العدالة والتنمية الإخواني، الى استغلال مركزه الحكومي للضغط على مؤسسة القضاء، من أجل ثيها عن التحقيق معهم ومحاكمتهم. وكانت المفتشية العامة للإدارة، قد أقرت بتورط برلمانيين ورؤساء جماعات ومستشارين منتمين لحزب العدالة والتنمية في جرائم اموال عامة وملفات فساد واستغلال السلطة، بناء على تقارير وأبحاث دقيقة، أنجزتها المفتشية وقضاة المجلس الجهوية للقضاء.

مسؤولون إسبان: لا خلافات سياسية بين الملكتين

أكد مسؤولون حكوميون إسبان، لوكالة «أوروبا برس» أن تأجيل الاجتماع الثنائي الرفيع المستوى بين المغرب وإسبانيا منذ ديسمبر 2020 إلى الآن، ليست له أية علاقة بأسباب او خلافات

سياسية، وأرجعوا عدم تحديد تاريخ جديد للاجتماع رفيع المستوى بين البلدين للأوضاع الوبائية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا، وأيضا بسبب شهر رمضان. وكان من المقرر عقد الاجتماع

في 17 ديسمبر الماضي في الرباط. لكن حكومتي المغرب وإسبانيا أرجأتا الاجتماع إلى فبراير بسبب «الوضع الناجم عن وباء كورونا»، ثم تأجل الاجتماع إلى وقت لاحق لم يحدد بعد.

في لحظة استثنائية: فتح الحدود البرية بين المغرب والجزائر

لحظة استثنائية، فرضتها مأساة حقيقة، تلك التي عاشها المعبر الحدودي بين الجزائر والمغرب «زوج بغال» يوم الأربعاء، حيث تم السماح لسيارة إسعاف مغربية، بالاتفاق بين السلطات المغربية الجزائرية، بالمرور عبر معبر «زوج بغال» المغلق منذ 1994، لنقل جثمان الشاب المغربي نحو مدينة وجدة وتمكين أهله من دفنه. الشاب الوجدي «إسماعيل» لقي حتفه رفقة 10 شباب ينحدرون من نفس المدينة ومدن مجاورة، لقوا حتفهم إثر انفجار قاربهم المطاطي الذي كان يقلهم نحو الضفة الأوروبية انطلاقا من سواحل وهران الجزائرية، قبل شهرين من الآن.



تحضير الندوة الوطنية الانتخابية لنقابة مؤسسة البريد

نصبت المديرية العامة لمؤسسة بريد الجزائر اللجنة الوطنية لتحضير الندوة الوطنية الانتخابية لنقابة المؤسسة، للتكفل بالمشاكل الاجتماعية المهنية وتحضير الحالة النظامية لانعقاد الندوة، مؤكدة أن الإضراب الذي تم تسجيله على مستوى بعض المكاتب منذ أسبوع «غير شرعي» حسبما أفاد به مساء الأربعاء بيان للمؤسسة. للإشارة واصل موظفو وعمال عدة مكاتب بريدية على مستوى الجزائر العاصمة توقفهم عن العمل، يوم الأربعاء الماضي، بالرغم من قيام المديرية العامة لمؤسسة بريد الجزائر بصب أول قسط من المنحة التحفيزية التي كانوا يطالبون بها أساسا من جملة مطالب مهنية و اجتماعية أخرى.

المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية

درست الحكومة في اجتماعها المنعقد يوم الأربعاء برئاسة الوزير الأول، عبد العزيز جراد، مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 20-109 المؤرخ في 5 مايو 2020 والمتعلق بالتدابير الاستثنائية الموجهة لتسهيل تموين السوق الوطنية بالمواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية وتجهيزات الكشف لمجابهة وباء «كوفيد-19». وحسب بيان لمصالح الوزير الأول، يأتي مشروع هذا النص تبعا لإنشاء وزارة الصناعة الصيدلانية وتحويل بعض المهام التي كانت منوطة بوزارة الصحة لاسيما فيما يخص اعتماد المؤسسات الصيدلانية، وإصدار برامج استيراد المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية.

الوزير الأول الجزائري يشارك في مراسم تنصيب الرئيس الكونغولي

شارك الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، ممثلاً للرئيس عبد المجيد تبون، رفقة وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس ديساسو نغيسو بعد تجديده انتخابه رئيساً للكونغو. ونقل الوزير الأول تهاني وتحيات رئيس الجمهورية إلى نظيره ديساسو نغيسو، و تمنياته له بالنجاح والتوفيق خلال عهده الجديدة، مؤكداً على حرصه لتمتين علاقات الصداقة التاريخية التي تربط البلدين، والعمل سويا لضمان الأمن والاستقرار في القارة.



مرصد المجتمع المدني سيقوم أداء 120 ألف جمعية جزائرية

أوضح نزيه رمضان، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج، أن المرصد الجزائري للمجتمع المدني سيعمل على تقييم أداء 120 ألف جمعية عبر الوطن، الى أن المرصد سيعمل أيضا على تقييم تعامل المؤسسات ومدى تعاطيها مع الجمعيات. وكشف المتحدث عن الخطوط العريضة لهذا المرصد، خاصة ماتعلق بتشكيلته، مؤكداً بأن المرصد سيتكون من مجلس للكفاءات الوطنية، مشكلا من رؤساء جمعيات، وطنية أو محلية، تشط في الداخل أو في الخارج، مؤسسات جمعوية ونقابات، مضيفا أن «معيار التمثيل فسيكون على أساس الكفاءة».

الجزائر تدين بشدة جريمة اغتيال سيدي ابراهيم ولد سيداتي

أدانت الجزائر بشدة جريمة اغتيال رئيس تنسيقية حركات الأزواد، سيدي ابراهيم بماماكو. وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن «الجزائر تدين بشدة الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها رجل الإجماع سيدي ابراهيم ولد سيداتي الذي أدى دورا رئيسيا وحاسما في المفاوضات وفي تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر». وأوضح المصدر ذاته أن «هذه الجريمة تمثل محاولة لإفشال مسار تعزيز مؤسسات مالي خلال هذه الفترة الانتقالية والجهود المبذولة في سبيل تنفيذ اتفاق السلام والحفاظ على وحدة هذا البلد هادئ وحامل لأفاق واعدة».



استحالة توظيف حاملي الدكتوراه مباشرة بسبب عددهم الهائل

صرح وزير التعليم والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أنه من المستحيل أن يتم توظيف حاملي شهادة الدكتوراه مباشرة بعد تخرجهم، وذلك بسبب عددهم الهائل الذي يفوق الـ 5 آلاف متحصل على هذه الشهادة سنويا. وأوضح بن زيان، أن الأمر دفع بالوزارة إلى التفكير في إيجاد فضاءات جديدة تسمح بتشغيلهم خاصة على مستوى الوظائف العمومي وكذا المؤسسات الاقتصادية.

تنظيم أيام إعلامية حول المنتجات والخدمات البنكية

أعلنت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر، في بيان لها، عن تنظيم أيام إعلامية حول المنتجات والخدمات البنكية في كامل التراب الجزائري، وذلك خلال شهر أبريل الجاري إلى غاية 6 مايو المقبل. وأوضح ذات المصدر أن هذه الأيام التي ستعقد تحت شعار «البنك متوفر للجميع»، تدرج في إطار «أعمال تعزيز وتسريع الإدماج المالي وبهدف التقرب أكثر من المواطنين وإحراز التقدم في المجال البنكي لتسهيل يومياتهم والاستجابة لحاجياتهم».

الرحوي: تحذيرات أمنية بوجود تهديدات إرهابية جدية على سلامتي

أفاد النائب بالبرلمان التونسي والقيادي بحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منجي الرحوي، اليوم، بتدوينه على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» تلقية مجددا تحذيرات من وزارة الداخلية بوجود «تهديدات جدية تهم سلامته الجسدية» وكتب الرحوي على حسابه: «تم إعلامي من طرف الجهات الأمنية مرة أخرى بوجود تهديدات جدية على سلامتي الجسدية.. وذلك بعد تحصلهم على ما يفيد وجود عملية ترصد دقيقة لتحركاتي في جندوبة من قبل مجموعات إرهابية».



نصاف بن علي: الإبلاغ عن 192 سلاية متحورة من كورونا

أفادت الناطقة باسم وزارة الصحة التونسية ومديرة المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة بتونس نصاف بن علي أن الوضع الوبائي في تونس بالخطير جدا. وقالت نصاف بن علي إنه تم إبلاغ المرصد بـ 192 سلاية متحورة لفيروس كوفيد 19، مبينة أن مستوى الإنذار مرتفع جدا في 15 ولاية وفي 111 معتمدية. وأوضحت أن مستوى الإنذار مرتفع في 7 ولايات وفي 62 معتمدية، مؤكدة أن الأسباب الثلاثة الأخيرة سجلت عودة انتشار الفيروس بسرعة كبيرة.

اتصال هاتفي بين الرئيس التونسي وملك السعودية



نشرت الصفحة الرسمية للرئاسة التونسية، مساء اليوم السبت، على صفحتها الرسمية على «فايسبوك»، أنه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس قيس سعيد والملك سلمان بن عبد العزيز، تبادلا خلاله التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان، متمنين أن «يعيد الله هذا الشهر الكريم بالخير واليمن والبركات على الأمة الإسلامية قاطبة». وناقشت المكالمات الهاتفية بين الرئيس التونسي والملك السعودي، العلاقات المتينة والراسخة في التاريخ بين البلدين.



تونس: وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأنباء الرسمية

انتظمت وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة تونس افريقيا للأنباء بدعوة من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، تنديدا باقتحام قوات الامن لمقر الوكالة و تصيب الرئيس المدير العام الجديد بعد رفض صحفيي وموظفي الوكالة هذا التعيين على رأس مؤسستهم. ورفع الصحفيون المشاركون في الوقفة عدة شعارات «الصحافة خط أحمر» و«لا الطاهري»

للتعيينات الحزبية،» وحضر هذه الوقفة عدد من المنظمات الوطنية، كما شهدت حضور الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري.



تونس: تغريم نبيل القروي بأكثر من 19 مليارا

قضت المحكمة الابتدائية بتونس، بتغريم رجل الأعمال ورئيس حزب قلب تونس نبيل القروي بمبالغ مالية حددت قيمتها الجمالية بـ 19 مليون و 335 ألف دينار. وأكد الناطق باسم المحكمة محسن دالي في تصريح إذاعي أن التهمة تتعلق بعدم التصريح الجمركي على عائدات مالية لعمليات تصدير، مضيفا أن التحقيق في القضية يعود إلى سنة 2012. التونسي بطاقة إيداع بالسجن في حقه.

قيس سعيد: الإفلاس السياسي ناجم عن الإفلاس المالي والإقتصادي

أكد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، خلال لقائه برئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوزاخر، أن الإفلاس الذي تعيشه تونس اليوم هو إفلاس سياسي. وقال رئيس الدولة التونسية «يقولون أننا على أبواب الإفلاس... الإفلاس للأسف سياسي ويعتبرونه غنيمة»، وتابع «يستعملون الإفلاس المالي والإقتصادي للإبقاء على الإفلاس السياسي». وعلق قيس سعيد على الجدل القائم في البرلمان حول إرساء المحكمة الدستورية مفيدا أن «المحكمة الدستورية لا يريدونها أن تكون محكمة بقدر ما يريدون أن تكون محكمة تصفية حسابات».

41 قتيلا في حادثة غرق قارب مهاجرين غير نظاميين بسواحل تونس

ارتفع عدد ضحايا غرق قارب مهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل محافظة صفاقس، جنوب تونس، إلى 41 قتيلا، من بينهم طفل واحد على الأقل وفق ما جاء في بيان مشترك للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. وأفاد بيان صادر عن المنظمين بأنه «بناء على المعلومات الأولية كان جميع الذين لقوا حتفهم من إفريقيا». وأضاف البيان: «تؤكد هذه الخسائر المأسوية في الأرواح مرة أخرى الحاجة إلى تعزيز وتوسيع عمليات البحث والإنقاذ التي تقودها الدول عبر وسط البحر الأبيض المتوسط، حيث فقد حوالي 290 شخصا حياتهم حتى الآن هذا العام».



ليبيا

حكومة الوحدة: ملتزمون بمهامنا ونرحب بقرار مجلس الأمن



رحبت حكومة الوحدة الوطنية بقرار مجلس الأمن بشأن ليبيا مؤكدة التزامها بالمهام الموكلة إليها وفق الخارطة السياسية المتفق عليها ضمن مخرجات الحوار السياسي الليبي وعلى سعيها لتوفير الخدمات لكافة الليبيين في جميع مناطق ليبيا. ورحبت الحكومة في بيان لها بقرار مجلس الأمن 5+5 نشر وحدات مراقبة أممية بالتعاون مع لجنة 5+5 لمراقبة وقف إطلاق النار معربة عن استعدادها لتوفير كافة الإمكانيات لتيسير عملها داعية مجلس الأمن لدعم الحكومة في عملية إخراج المرتزقة من الأراضي الليبية.

وفي موضوع ذي صلة، أكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة الطاهر السني أن قرار المجتمع الدولي بشأن ليبيا يؤكد دعمه لانتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة في 24 ديسمبر مشددا على ضرورة استثمار هذا الإجماع الدولي داخليا لدعم الاستقرار، لكن الرهان يجب أن يكون على الإرادة الوطنية لأن التجربة أوضحت تقبل المواقف والمصالح.

وفي سياق استقباله نظيرته الليبية نجلاء المنقوش في روما يوم 22 أبريل الجاري، قال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، في مقابلة مع صحيفة (كورييري ديلا سيريا)، أنه يجب الدفع من الجانب الأمريكي من أجل تحقيق هدف انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا. وأردف قائلا «رئيس الدبلوماسية الإيطالية رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة يعمل على توحيد ليبيا، إنها مهمة صعبة، ولكن يمكنه أن ينجح فيها، ونحن نعمل مع فرنسا وأوروبا لتسهيل ذلك». وأكد سفراء والقائمون بأعمال عدد من الدول الإفريقية خلال لقائهم رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السائح على أهمية دعم المفوضية في ترسيخ المسار الديمقراطي في ليبيا.

ماذا في لقاء الدببية بوزير الدفاع الروسي؟

أجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية وزير الدفاع «عبد الحميد دببية»، رفقة رئيس أركان الجيش الليبي الفريق أول «محمد الحداد» يوم الجمعة، مباحثات مع وزير الدفاع الروسي الجنرال «سيرغي شويغو». وقال الدببية «إن ليبيا تتوقع فتح صفحة جديدة للعلاقات مع روسيا، وإن علاقاتنا مع روسيا لها بعد تاريخي وثيق»، مؤكداً الالتزام بدعائها، وأضاف «ما نحتاجه إعطاء دفعة جديدة لهذا التعاون، لبناء جسور تعاون بين بلدينا». وعبر عن تقديره للدعم الذي قدمته روسيا الاتحادية ورئيسها «فلاديمير بوتين»، خلال مؤتمري برلين وموسكو. وأعرب وزير الدفاع الروسي السيد «شويغو»، عن تطلع بلاده لاستعادة التعاون الجديد لهذا التعاون، العسكري من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة للبلدين.

اللجنة القانونية تستعد لتقديم تقريرها بشأن القاعدة الدستورية المؤقتة



كشف حويلي عن استعداد اللجنة القانونية لتقديم تقريرها بشأن القاعدة الدستورية المؤقتة للملتقى الحوار، هذا الأسبوع، في انتظار اعتماد مخرجات اللجنة الدستورية من قبل مجلس النواب. وقال إن وجود خلاف بين أعضاء اللجنة القانونية أمر طبيعي، وستحال نقاط الخلاف للملتقى الحوار ليصوت عليها، مبينا أن من أبرز الخلافات هل يكون انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب أو عبر مجلس النواب.

أبرز النقاط في لقاء «أبو الغيط» مع «كويش» في القاهرة

استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، صباح يوم الأربعاء، المبعوث الخاص للأمم المتحدة في ليبيا يان كويش والذي يقوم حالياً بزيارة للقاهرة. وذكر مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة، أن أبو الغيط بحث مع كويش دور الجامعة تحت رعاية الأمم المتحدة، بما في ذلك عبر مساندة السلطة التنفيذية الجديدة بقيادة محمد المنفي ورئيس الوزراء عبد الحميد الدببية، وتشجيع الأشقاء في ليبيا على استكمال تنفيذ خارطة الطريق السياسية التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي، وإتمام الاستحقاقات والخطوات المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار وعلى رأسها إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من كافة الأراضي الليبية، والالتزام بعقد الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2021. وأضاف المصدر أن أبو الغيط أكد في هذا السياق على حرص الجامعة العربية على تعزيز علاقاتها التعاونية وعملها المتناسق والتكاملي مع الأمم المتحدة دعماً لهذه المسيرة السياسية التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي، وإتمام الاستحقاقات والخطوات المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار وعلى رأسها إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من كافة الأراضي الليبية، والالتزام بعقد الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2021. وأضاف المصدر أن أبو الغيط أكد في هذا السياق على حرص الجامعة العربية على تعزيز علاقاتها التعاونية وعملها المتناسق والتكاملي مع الأمم المتحدة دعماً لهذه المسيرة السياسية التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي، وإتمام الاستحقاقات والخطوات المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار وعلى رأسها إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من كافة الأراضي الليبية، والالتزام بعقد الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2021.

الولايات المتحدة: التدخل الروسي في ليبيا يثير قلقنا



أكدت الولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة إخراج المرتزقة الأجانب من ليبيا وعلى رفض التدخلات الخارجية التي أثرت بشكل كبير على الأوضاع الداخلية. ودعا مسؤول في الخارجية الأمريكية بحسب ما نقلت عنه قناة «العربية الحدث» روسيا إلى عدم التدخل معتبرا أن وجودها يساهم في عدم الاستقرار ويثير قلق بلاده. وقال المسؤول الأمريكي إن هدف واشنطن هو الوصول إلى ليبيا آمنة وإيجاد حل سياسي شامل ينهي الصراع ويقطع مع التدخلات الخارجية وقادرة على مواجهة الإرهاب.

مجلس الدولة يبحث مع نائب رئيس الوزراء الأوضاع في الجنوب

اجتمع النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة «محمد بقي» الثلاثاء الماضي، مع نائب رئيس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية عن المنطقة الجنوبية «رمضان أبوجناح»، بمقر المجلس في طرابلس. وبحث الاجتماع الذي حضره الأعضاء عن المنطقة الجنوبية بالمجلس الأعلى للدولة والأوضاع في المنطقة الجنوبية، ولا سيما ما يتعلق بالخدمات وسبل تحسينها بما يضمن تخفيف المعاناة عن سكان المنطقة. وتضمن أعضاء المجلس الأعلى للدولة الجهود المبذولة من طرف نائب رئيس الوزراء من خلال متابعتهم وجولته الميدانية للوقوف على المشاكل والمخشقات التي تعاني منها المنطقة الجنوبية، مؤكداً حرص المجلس على أهمية التعاون لضمان تقديم كافة الخدمات والاحتياجات لأهالي الجنوب.





موريتانيا



أحزاب معارضة: أعداء التغيير يدعون للعودة بالبلد للمربع الأول

حذرت 4 أحزاب سياسية موريتانية من أن من سمتهم «أعداء التغيير» يدفعون للعودة بالبلد إلى المربع الأول والزج به في «أتون الفوضى».

جاء ذلك في بيان مشترك لأحزاب (اتحاد قوى التقدم، كتكتل القوى الديمقراطية، حزب التناوب الديمقراطي (ايناد)، حزب الصواب).

وقال البيان إن: «البلد يُعاني من مشاكل جمة، ويُواجه تحديات جسام، أدت



السلطة العليا للصحافة تجدد فتح المنافسة لاقتناء رخصة إذاعة وتلفزيون

المقدمة سابقا غير مجدية وأوصت بفتح المنافسة من جديد أمام الجميع وفي نفس الظروف.

وخلصت اللجنة الفنية التي تولت دراسة العروض، إلى أن جميع الملفات المقدمة تفتقر إلى وثائق أساسية منصوص عليها في الإعلان كما تفتقر للضمانات المالية المطلوبة لتنفيذ مشروع الإذاعة أو التلفزة.

وجهت السلطة العليا للصحافة والسمعييات البصرية في موريتانيا، دعوة للمهتمين بحياسة رخصتي تشغيل جديدتين (إذاعة وتلفزيون).

وتأتي الدعوة الجديدة بعد اجتماع مجلس السلطة العليا ومصادقته على قرار اللجنة الفنية المختصة بالكلفة بتقييم عروض المنافسة والتي اعتبرت أن العروض

المحيط المغربي

ثقافة التشهير.. مكارثية شعبية جديدة



لقد وصل الأمر في سان فرانسيسكو إلى التفكير في إعادة تسمية المدارس العمومية بهدف حذف أسماء بعض الشخصيات التاريخية الأمريكية التي يفترض أنه كان لها علاقة بالعبودية والقمع والعنصرية مثل أبراهام لينكولن، جورج واشنطن، ديفيس جيفرسون وغيرهم. ولم تسلم حتى السيمفونية الخامسة للموسيقار بتهوفن التي اعتبرت نقلة خبوية للموسيقى الكلاسيكية والتي هي أساسا في رأي هؤلاء «الأنبياء الجدد» رمز لتفوق الرجل الأبيض غير المثلي. ولم تسلم بريطانيا من التأثير بذلك وحطمت تماثيل شخصيات تاريخية ولا تزال جماهير الإنترنت في المملكة تطالب بالمزيد.

تعيش الولايات المتحدة ومعها بعض البلدان الأوروبية كفرنسا حربا أيديولوجية، فكانت هي دخلت إلى شكل من أشكال التوتاليتارية الجماهيرية

حميد زناز (مفكر جزائري): نحن أمام جموع افتراضية نصبت نفسها قضاء ذاتيا يحكم على الأشخاص انطلاقا من التقدير العام للمجموعة الغاضبة ودون إجراءات قانونية ولا أي سبب معقول. ما أهداف موجة التشهير العنيفة التي تجتاح الولايات المتحدة وعلى الخصوص جامعاتها ومدارسها منذ مدة والتي تتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي مطية لضرب كل من يرى فيه جنودها عدوا للتغيير نحو التقدم وذلك باسم عالم آخر أفضل مما هو كائن اليوم؟

بدأت «ثقافة التشهير» تتفشى وتضرب حتى في المجتمعات الأوروبية، خاصة بعد الاحتجاجات الكبيرة التي حدثت إثر مقتل الرجل الأسود جورج فلويد من قبل الشرطة الأمريكية يوم 25 من مايو 2020 والذي اعتبرته حركة «حياة السود مهمة» عن حق عملا عنصريا.

بات أفراد وجماعات اعتبرت أقوالها أو أفعالها إشكالية أو غير مناسبة تحت رحمة التنديد الشديد والفضح الممنهج على وسائل التواصل الاجتماعي وحتى في الواقع أحيانا. والهدف هو نبذ كل من لا يلتزم بما يسمى «الصوابية السياسية»، وفي معنى الانصياع للفكر الغالب. وفي الحقيقة ما نراه هو عودة إلى أسلوب ديني متطرف قديم متمثل في الطرد من الجماعة والتشويه. ويمكن أن تكون قصة كل من ابن رشد وسبينوزا المأساويتين خير مثال على ذلك.

مواجهات عنيفة في أشهر الأحياء المغربية بياجكا

مواجهات عنيفة في أشهر الأحياء المغربية بياجكا شهد حي بريسو بليج البلجيكية وهو من أشهر الأحياء التي يقطنها المهاجرين من أصول مغربية في بلجيكا، مواجهات بين عصابات أدت إلى وفاة شخص وإصابات مختلفة، وذلك مساء الجمعة 16 أبريل الجاري.

وكشفت مصادر إعلامية بلجيكية، أن استنفارا أمنيا غير مسبوق عرفته المنطقة، اضطرت خلاله العناصر الأمنية البلجيكية إلى الاستعانة بالمرورين من أجل التدخل. ويتعلق الأمر بمواجهة بين عصابات متنافستين، وقد تم اعتقال 28 شخص، وقد نتج عنها إصابة مهاجر تونسي بجروح بليغة، أدت إلى وفاته.

يجد الشخص نفسه مقاطعا فلا تشاهد أعماله إن كان فناانا ولا تشتري منتوجاته إن كان صناعيا وهكذا.

لقد شجع الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة بطرق عديدة هذا الاتجاه، واستغل أصواته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، واتهم الإعلام الذي يدور في فلكه أن كل من يناهض هذه «المكارثة» الجديدة هو من أنصار دونالد ترامب. وقد يكون لهذا التقارب بين الديمقراطيين والإقصائيين تأثير قد يكون كارثيا على حرية الرأي والإعلام خلال عهدة جو بايدن.

استغل الإسلاميون الفرصة وتسولوا بمباركة اليسار المتطرف المتحكم في الظاهرة وشنوا حملات تشهير ضد الفرنسيين من أصول عربية الذين يقاومونهم فاتهمهم بالكفر ومعاداة الإسلام وحتى التهديد بالقتل، كما هو الشأن مع الصحافية زينب الغزوي والصحافي محمد سيفاوي.

يدعي المتهنون لثقافة الإلغاء والطردي والنبد أنهم منشغلون بمناهضة الظلم الاجتماعي والاقتصادي والجنسي والعرقى ويطلقون على أنفسهم اسم «وبيك». وكذلك أطلق الإسلاميون على أنفسهم تسمية «أهل الصحة» في البداية، ونحن نعرف اليوم إلى أين أوصلنا صحوتهم

التي تطارد حرية الكلمة وتعمل على مراقبة الناس عبر الإنترنت ومعاقبة الذين يظهرون شخصياتهم الحقيقية واختلافهم.

في 19 من يناير الماضي نشر رسام الكاريكاتير الفرنسي كزافييه غورس رسما في جريدة لوموند الفرنسية اعتبره بعض حراس الشبكة العنكبوتية رسما يسخر من آلام ضحايا نكاح المحارم وكرها للجنس العابر. ونتيجة لذلك الضغط الافتراضي لم تتأخر مديرة الجريدة الباريسية الشهيرة من تقديم اعتذارها قائلة بأن هذا الرسم لم يكن ينبغي أن ينشر، وهو ما أغضب الرسام وجعله يغادر الجريدة بعد 19 سنة من الخدمة. جريدة لوموند تناسلت أنها ترجمت وتبنت العريضة التي نشرتها مجلة هاربرز التي وقعها 153 مثقفا وفنانا ندوا فيها بالالتسامح مع الآراء المخالفة وبتقافة التشهير والعواقب التي تضعها أمام انتشار الأفكار والنقاش الحر.

نحن أمام جموع افتراضية نصبت نفسها قضاء ذاتيا يحكم على الأشخاص انطلاقا من التقدير العام للمجموعة الغاضبة ودون إجراءات قانونية ولا أي سبب معقول. قضية افتراضيون بالآلاف يوجهون سهامهم نحو شخص يعتقدون أنه قال ما يسيء أو تصرف ضد الأخلاق أو المساواة. وقد يمس الأمر هيئة أو شركة أو حتى دولة، وبين ليلة وضحاها

رئيس الكونغو ساسو نغيسو يؤدي اليمين رئيسا لولاية رابعة



أدى الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو اليمين الدستورية يوم الجمعة في برازافيل لتولي ولاية رابعة، وتعهده أمام حوالي 20 من القادة الأفارقة بحماية غابة حوض الكونغو التي وصفها بأنها «الريثة الإفريقية التي يتنافس عليها العالم».

ويبلغ نغيسو 77 عاما قضى نحو 37 منها في السلطة، وبدأ الجمعة ولاية جديدة تمتد لـ 5 سنوات على رأس البلد الواقع في وسط إفريقيا والغني بالغاز والخشب. ووعد دينيس بتبني سياسة «عدم تسامح مطلق» إزاء اختلاس الأموال والإثراء غير المشروع، مشددا على أنه سيعمل على ذلك.

وأعيد انتخاب ساسو نغيسو في اقتراع الـ 21 مارس الذي شارك فيه 6 معارضين، وحصل على 88.40% من الأصوات بحسب النتائج التي صادقت عليها المحكمة الدستورية.

نتائج أولية تظهر تقدم ديبلي في انتخابات الرئاسة بتشاد

أظهرت نتائج أولية نشرتها مفوضية الانتخابات في تشاد أن الرئيس إدريس ديبلي يحقق تقدما كبيرا في انتخابات الرئاسة التي أجريت يوم 11 أبريل بما يقربه من تمديد حكمه المستمر منذ ثلاثة عقود. ووفقا للمفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات فإن ديبلي فاز بالأغلبية في 50 من بين 51 منطقة أعلنت

نتائجها حتى الآن مشيرة إلى بقاء 61 منطقة أخرى. ويعد ديبلي (68 عاما) أحد حلفاء الدول الغربية في القتال ضد المتشدد الإسلاميين في غرب ووسط أفريقيا كما أنه أحد أطول الزعماء حكما في أفريقيا ولكن هناك مؤشرات على تزايد السخط على أسلوب تعامله مع ثروة البلاد النفطية.



فرنسا تفتح أرشيف ميتران حول رواندا في ذكرى الإبادة الجماعية



الأسبوع الماضي للحصول على ما يصل إلى 400 مليون جرعة بدءا من الربع الثالث من العام الجاري. ومعظم الجرعات التي تلقاها المؤلف من 55 بلدا حول جهودها إلى «جونسون اند جونسون» في إطار اتفاق وقع

الأسبوع المغربي: قال رئيس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن الاتحاد الإفريقي ألغى خطط الحصول على لقاحات كورونا من معهد سيروم الهندي، ويبحث حاليا عن خيارات مع شركة جونسون اند جونسون. ويأتي البيان غداة إعلان جهات تنظيمية أوروبية وبريطانية اكتشاف صلات محتملة بين لقاح أسترازينيكا وتقاير عن حالات تجلط دموي بالخط نادرة للغاية، لكنها أكدت على أهميته في حماية الناس.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر بشأن المواد الغذائية المهذرة سنويا

البيوت. وجاء في التقرير ذاته أن ملايين الأطنان من الأغذية تلقى في النفايات، بينما بلغ عدد الذين يعانون الجوع في العالم 690 مليون شخص في عام 2019، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد ارتفاعا حادا، أثناء جائحة كورونا.

أن 900 مليون طن من الطعام عبر العالم يُرمى بها في النفايات سنويا، منها إلى أن 17 في المائة من الأغذية المعدة للاستهلاك في المتاجر، والبيوت، والمطاعم مألها إلى صناديق النفايات، في حين أن نسبة 60 في المائة من تلك الأغذية المهذرة، مصدرها

الأسبوع المغربي: دق مؤشر الأغذية المهذرة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ناقوس الخطر بشأن المواد الغذائية المهذرة سنويا، ونشر تقرير أممي حديث أرقاما مقلقة بشأن الارتفاع المهول لظاهرة هدر الطعام، ويتضح من إحصائيات التقرير الأممي

نفقات كورونا تضخم ديون شمال أفريقيا والشرق الأوسط

الأسبوع المغربي: قال البنك الدولي إن بلدان أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط شهدت «زيادة كبيرة في ديونها» بسبب اضطرابها إلى الاقتراض بشكل كبير لتمويل تكاليف الرعاية الأساسية وإجراءات الحماية الاجتماعية، وأوضح أن حجم دين الدول المستوردة للنفط في المنطقة سيشكل نسبة يمكن أن تصل إلى 93 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي في 2021، وشهدت المنطقة التي تضم نحو 20 دولة تكامشا في اقتصادها بنسبة 3.8 في المائة العام الماضي. وحذر البنك الدولي في تقرير من أن الدين العام لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيتضخم ويصل إلى 54 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي هذا العام مقابل 46 في المائة في 2019 بسبب النفقات المتعلقة بـ «كوفيد-19».

ويصدر البنك الدولي التراجع التراكمي للنشاط في المنطقة



جدل حول مهاجمة الرئيس التونسي للإسلام السياسي

الآخرة. لذلك لا يمكننا أن نسانده أو أن نعارضه إلا بحسب المواقف واحدا بواحد. فهو أبعد ما يكون عن النسقية وعن المنهجية في التفكير فضلا عن السياسة. بينما كتب الشاعر والمثقف منصف الوهايبي: «الذي تكلم في الجامع ليس قيس سعيد المواطن، وإنما رئيس الدولة. والدولة في الدستور هي الراعية لشؤون الدين. ومن حقنا على الرئيس أن يحمي المسلمين من موقفاً في طرحه هذه المرة، بل مارس حقه الذي يكفله له الدستور: حماية الإسلام من التوظيف السياسي، والإشراف على المواقب والمناسبات الدينية. علما ان النهضة تعلن أنها ليست اخوانية، فما الذي يضيرها اذن من هذا الطرح؟! ولماذا كل هذا التشنج من قادتها وأتباعها؟!»

الأعظم، ولو كان ذلك على جماجم التونسيين والتونسيات». محمد أبو هاشم محجوب، أستاذ متميز في التأويليات وتاريخ الفلسفة، جامعة تونس المنار، في منشور على جداره بالفيسبوك تحت عنوان «انعدام المنهجية في التفكير»، عبر فيه عن موافقته لمضامين كلمة الرئيس، لكنه رفض تسويغه من حيث الاعتراض على استعمال الأئمة لمنابر المساجد للتكفير والتشهير بالأحزاب الحداثية وبحرية الرأي وبحقوق المرأة والمناذرة بمساواتها». من منطلق، وفق رأيه، أنهم «سيقولون لنا بكل بساطة: لا يحق لكم أن تشهروا بنا فأنتم أيضا تستعملون المساجد لنفس الغرض».

أكثر ابتلاء، وفقدان الرشد والصواب هما الابتلاء الأعظم والأشد الذي لا يعوض بهمال ولا سلطة ولا جاه. وتابع قائلا: «كل رؤساء الدول الإسلامية بادروا بتهنئة شعوبهم بدخول شهر رمضان المعظم، وبنوا رسائل البهجة والتفاؤل والدعوة للتحابب وصفاء القلوب، الا رئيسنا المغوار، يصير على إشاعة أجواء الكراهية والحقد، ومحاوله السطو على الدين بعد السطو على الدستور.. هذا الرئيس الزاهد المتعطف المتعبد في محراب الغرف المظلمة والدهاليز الموحشة». واختتم تديونته بالقول: «قيس سعيد يعود مجددا معزوفة بن علي المشروخة التي أوردته موارد الهلاك».



صهر الغنوشي وزير الخارجية السابق القيادي في الحركة كلمة سعيد بـ«المنغصات واللغو الفكري والديني في بيت الله ليلة دخول شهر رمضان المعظم». وقال إن السلطة ابتلاء والثروة والسب والشتمية في فاتحة شهر الصيام وفي جامع الزيتونة المعمور هي

تحقيق مكاسب»، وقال: «حفظنا الله من كورونا ومن الأوبئة السياسية». ولم يصدر أي تعليق رسمي عن حركة النهضة على كلمة الرئيس، فيما دعا رئيسها رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى «المصالحة بين الأحزاب والسلطات خلال شهر رمضان». وفي المقابل وصف رفيق عبد السلام

الأسبوع المغاربي: خلال زيارة قام بها إلى جامع الزيتونة الاثني عشرية شهر رمضان، شن الرئيس التونسي قيس سعيد انتقادات حادة ومباشرة لمثلي الإسلام السياسي في تونس، في سابقة هي الأولى منذ توليه الرئاسة، وذلك خلال خطاب وجهه للتونسيين بمناسبة دخول شهر رمضان، نشرته الرئاسة التونسية.. وبحضور الشيوخ ومفتي الجمهورية الشيخ عثمان بطيخ قال سعيد إن «الله توجه إلى المسلمين والمؤمنين وليس إلى الإسلاميين، والنبي إبراهيم كان مسلما ولم يكن إسلاميا.. نحن مسلمون والحمد لله على نعمة الإسلام وللسنا إسلاميين». واسترسل في كلمته متحدثا عن «المناوره الكبرى التي يقصد منها تفريق المجتمع»، منتقدا «استغلال بعض القوى السياسية للشهر من أجل

أستاذ قانون دستوري؛

سعيد يلوح باعتقال نواب وسياسيين

السلام صاحب قضية الهبة الصينية، أو الاستقواء بالخارج أو بالمال أو بالجاه السياسي». مضيفاً أن خطاب الرئيس اليوم في عيد الأمن الذي تتواجد فيه كل التشكيلات الأمنية، ورئيس الحكومة، ورئيس مجلس نواب الشعب جاء «في شكل درس معمق في تفسير وسرد الاسانيد الدستورية والقانونية لصلاحياته، وهذا الدرس يقوم مقام الإعلام لكافة الجهات بما في ذلك الشعب الذي تابع الخطاب».

نشر أستاذ القانون الدستوري راجح الخرايفي تديونة على صفحته الرسمية بموقع فايسبوك اليوم الأحد، أكد من خلالها أن رئيس الجمهورية قيس سعيد «مقبل على اتخاذ قرارات مؤلمة وأيام صعبة، قد تبدأ بجملته من الاعتقالات في صفوف نواب، وهذا ظاهر من خلال قوله انه لا يمكن التمسك بالحصانة». وأضاف أنه لَوْحٍ باعتقالات في صفوف سياسيين عندما قال إنه لن تتفهم المصاهرة والمقصود هنا رفيق عبد



سعيد: رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمنية والعسكرية

فإن الترتيب التفاضلي للقانون يقتضي تغليب الدستور. القوات المسلحة العسكرية والأمنية هي التي عدها قانون سنة 1982». وأضاف «أذكر بما اعترضت عليه سنة 2013 في مشروع الدستور الذي تم وضعه، ورد فيه -والحمد لله أنني اعترضت عليه- «الدولة هي التي تنشئ القوات المسلحة وقوات الأمن الوطني وأي قوات أخرى بمقتضى القانون ولخدمة الصالح العام، ولا يجوز لغير الدولة إنشاء قوات أو تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية».

الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والقوات المسلحة المدنية ولكل الأسلاك التي وردت في القانون المتعلق بالقوات المسلحة المدنية». كما لفت سعيد إلى أن «رئيس الجمهورية هو الذي يتولى الاعفاءات والتعيينات في المناصب العليا العسكرية والدبلوماسية بعد استشارة رئيس الحكومة». وتابع سعيد في معرض تفسيره «الدستوري والقانوني» لوظائف وصلاحيات رئيس الجمهورية بحضور رئيس الحكومة هشام المشيشي ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، «هذا النص غير دستوري. ولأنه دون الدستور

نجاة فقيري: قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، خلال إشرافه يوم الأحد، على موكب الاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لعيد قوات الأمن الداخلي، إنه القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمنية وليس العسكرية فقط بموجب قانون أوت لسنة 1982. واستشهد قيس سعيد بالقانون المتعلق بقوات الأمن الداخلي في فصله الأول الذي ينص على أن «قوات الأمن الداخلي قوة مسلحة مدنية»، مبيّنا أن «الدولة وحدها التي يجب أن تحتكر الضغط المسلح، ورئيس الدولة هو القائد

التونسي في شهر رمضان.. بين فكي الغلاء والاحتكار

التابعة لوزارة التجارة فقد أكد مدير المعهد الوطني للاستهلاك ان فرق المراقبة الاقتصادية موجودة في الأسواق التونسية لكنها تبقى محدودة ولا تستطيع تغطية جميع الأسواق ورصد جميع التجاوزات». من جانبه استنكر رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد ممارسات المضاربة والاحتكار بالتزامن مع شهر رمضان. وقال في كلمة توجه بها الى التونسيين بمناسبة شهر رمضان إن هذا الشهر المعظم ليس فرصة للاحتكار او مناسبة للمضاربة بقوت الناس. وأكد على ضرورة تصدي السلطات العمومية للمحتكرين الذين يتلاعبون بالأسعار مشددا على أنه لا تسامح مع مثل هؤلاء، وفق تصريحه. وبأثنا حرجا، ما دفعها إلى التشديد المتواصل للإجراءات خاصة مع تصاعد وتيرة الإصابات والوفيات منذ بداية شهر رمضان ليلقي الوضع الوبائي بأعبائه الثقيلة على البلد المنهك إقتصاديا واجتماعيا أساسا، بسبب أزماته السياسية المتلاحقة. ما يجعل من المواطن التونسي ضحية دائرة طاحنة من الأزمات على جميع الأصعدة وليس فقط الغلاء والاحتكار!

2000 مليون، هذا و يواصل سعر الطماطم واللفل ارتضاعه رغم شكواي المواطنين « سعر الطماطم في أغلب الأسواق بلغ 2700 مليون و وصل سعر الفلفل إلى حدود 6000 مليون». وقد رصدت فرق المراقبة الاقتصادية التابعة لوزارة التجارة التونسية 10670 مخالفة تخص تجاوزات سعرية وتلاعب بالمواد المدعمة والاحتكار، حيث حجزت الفرق الرقابية 714 طن من المواد الغذائية المدعمة منها 348 طن من الفرينة و 174 طن من السميد و 19 طن من العجين الغذائي و 50 طن من السكر و 42.5 طن من الزيت و 149 ألف قطعة من المواد الغذائية المختلفة مجهولة المصدر أو غير صالحة للاستهلاك. وفي تصريح لوسائل الإعلام المحلية اعتبر المدير العام للمعهد الوطني التونسي للاستهلاك مراد بن حسين ان المسؤولية مشتركة وأنه: «لا يمكن تحميل المسؤولية كاملة لطرف واحد فالمواطن الذي يشتري المواد رغم ارتفاع أسعارها يتحمل المسؤولية و مسالك التوزيع التي تعتمد الترفيع في الأسعار تتحمل المسؤولية أيضا». أما بخصوص فرق المراقبة الاقتصادية

مفيدين الى انه سيتم التعويل في أيام الشهر الكريم الأولى على إنتاج الباكورات والإنتاج المحمي (البيوت المكيفة). وقد اعتادت الأسواق التونسية أن تشهد اكتضاضا و اقبالا كبيرا من قبل المواطنين تحضيرا لشهر رمضان فحسب المعهد الوطني التونسي للاستهلاك، ترتفع نسبة الاستهلاك في تونس خلال شهر رمضان بين 15 و 20%، غير أنها تعاني هذه السنة من حركية غير معتادة ونفور من اقتناء بعض المنتجات الاستهلاكية، ويرجع ذلك حسب بعض المواطنين إلى ارتفاع الأسعار التي اعتبروها تتجاوز ميزانيتهم ولا تلبى احتياجاتهم. كما سجلت مختلف المناطق والمحافظات بتونس في أولى أيام رمضان إرتفاعا مشطا للأسعار بلغ حد مضاعفة الأسعار ثلاث أو أربع مرات يوما واحدا فقط قبل الشهر الكريم. و قال رئيس المكتب الجهوي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بتونس العاصمة ان سعر اللحوم الحمراء ارتفع من 21 دينار إلى 27 و 32 دينار في بعض الأسواق التونسية، و ارتفع سعر «حارة» البيض (4 بيضات) من 1000 مليون الى 1200 مليون، و ارتفع سعر البصل من 800 مليون للكيلوغرام الى



وأعادوا ارتفاع أسعار المنتوجات المعروضة عن المواسم السابقة أساسا إلى ارتفاع ثمنها عند شرائها وتقاع المواسم التي جعل أنواع من الغلال مرتفعة في ثمنها، وعدم قدرة المواطن البسيط في ظل صعوبة الظرف الاقتصادي الذي تمر به البلاد حاليا على شراء وتنويع منتوجاته الاستهلاكية. بينما أرجع المسؤولون أسباب الزيادة في الأسعار، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية إلى تزامن هذا الشهر، هذا العام، مع فترة تقاطع الفصول

كاهل المواطن التونسي. ويرجع المواطنون ارتفاع أسعار المنتوجات المعروضة على غرار اللحوم الحمراء والأسماك والتمور وبعض الخضر والغلال إلى استغلال التجار من ناحية ولهفة المستهلك وغياب المراقبة الاقتصادية وعدم التدخل الناجح لتعديل الأسعار من ناحية أخرى، ومن جهتهم عبر الباعة المنتصبين عن استيائهم من تراجع القدرة الشرائية للمواطن التونسي وغياب الدعم من الدولة في ظل الظروف الحالية.

نجاة فقيري: مع انطلاق شهر رمضان يتهافت التونسيون على الأسواق والمحلات لاقتناء المنتوجات الغذائية وكل سنة يستغل بعض التجار والمحتكرين لهفة التونسيين للترفع في الأسعار أمام غياب الشفافية والمراقبة والإجراءات الرديئة لهذه الظواهر التي ما فتئت تتخر الاقتصاد التونسي وتنقل كاهل المواطن في ظل وضع وبائي مستفحل عصفت بالوضعيين الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. يرفع لسعد كيسا بلاستيكا به خبزتين قائلا «أنا عامل يومي أجرتي يومي، ومع هذا الوضع لا يوجد عمل لا نقود لا أكل (شباب جيعان)، حتى زوجتي ذهبت به حال سبيلها، و يواصل مبتلعا جفاف حلقه: «العشاء العادي لشخصين في رمضان يتكلف 35د (قرابة 13 دولار) (منين شنجيب أنا الدنيا لكل مسكرة.. البلاد باركة)». تصبح امرأة من الطرف الآخر من نصبة الخضار «الناس جاعت.. الناس جاعت (شعنا) الفلفل بـ5د و الطماطم بـ2500مي... وتستمر التذمرات من هنا وهناك حول الوضع بالبلاد ليعتبر الكثير من المارة شهر رمضان، الذي جعله الله شهر مغفرة وعبادة، من أصعب الشهور وأشدّها عبثا على



قرار أممي حول ليبيا يدعو إلى نشر مراقبين دوليين وإخراج المرتزقة



المعدة لتوفير مراقبي وقف إطلاق النار التابعين للبعثة. 18 - يلاحظ أن للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية القدرة على تقديم الدعم إلى آلية رصد وقف إطلاق النار عن طريق الأمم المتحدة، بسبل منها توفير مراقبين أفراد تحت رعاية البعثة، وتوفير الموارد العينية أو المالية فيما يتعلق بقيامه بالمعدات اللازمة، على النحو الذي اتفقت عليه اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، ويتطلع إلى تقديم الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لهذا الدعم على النحو الملزم.

19 - يطلب كذلك إلى الأمين العام أن يدرج في تقاريره الدورية وفي أي تقارير إضافية، حسب الاقتضاء، معلومات مستكملة عن الدعم المقدم من البعثة إلى السلطات والمؤسسات الليبية المختصة قبل الانتخابات المرتقبة، وعن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 أكتوبر، وعن التقدم الذي أحرزته آلية رصد وقف إطلاق النار، وعن نشر مراقبي وقف إطلاق النار التابعين للبعثة لأغراض الدعم، وعن معايير رحيلهم في نهاية المطاف.

20 - يعرب عن اعترامه استعراض التقدم المحرز صوب نشر مراقبي وقف إطلاق النار التابعين للبعثة قبل 15 سبتمبر 2021، ويطلب أن يضع الاستعراض الاستراتيجي المستقل للبعثة في الاعتبار عنصر البعثة الخاص برصد وقف إطلاق النار، ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يستشير المجلس بشأن أي زيادة في العدد الأقصى الأولي لمراقبي وقف إطلاق النار على النحو المبين في رسالته المؤرخة 7 أبريل.

21 - يشدد على أن الإحالات إلى حكومة الوفاق الوطني الواردة في القرارات السابقة، بما فيها القرارات 2509 (2020) و 2292 (2016) و 2357 (2017) و 2420 (2018) و 2473 (2019) و 2526 (2020)، ينبغي أن تعتبر بوصفها إحالات إلى حكومة ليبيا، وأنها تطبق بالتالي على حكومة الوحدة الوطنية، بصفتها حكومة ليبيا المؤقتة، حسب الاقتضاء. 22 - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.

التي تفاقم النزاع. 14 - يشير إلى قراره جواز أن تقوم اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة 24 من القرار 1970 (2011) بتصنيف الأفراد أو الكيانات ممن يتورطون في أعمال تهدد السلام أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا أو تعرقل أو تقوض نجاح تحولها السياسي، أو يقدمون الدعم لتلك الأعمال لغرض إحضارهم لتدابير حظر السفر وتجميد الأصول المحددة في القرار 1970 (2011)، بصيغتها المعدلة بموجب قرارات لاحقة، ويؤكد أن اللجنة ستستمر في تصنيف الأفراد أو الكيانات الذين ينتهكون حظر توريد الأسلحة، أو ينتهكون وقف إطلاق النار، أو يعرقلون نجاح التحول السياسي في ليبيا.

15 - يشير إلى قراره 2542 (2020) وقراره القاضي بأن تساعد البعثة على تحقيق وقف إطلاق النار وتقديم الدعم المناسب لتنفيذه.

16 - يحيط علماً بالتقرير المرحلي للأمين العام بشأن الترتيبات المقترحة لرصد وقف إطلاق النار في ليبيا (S/2021/281)، ويوافق على مقترحات الأمين العام بشأن تكوين عنصر رصد وقف إطلاق النار وجوانبه التنفيذية على النحو المبين في رسالته المؤرخة 7 أبريل، بغية التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 أكتوبر 2020، ويطلب إلى البعثة أن تقدم الدعم إلى اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 وآلية رصد وقف إطلاق النار التي يقودها الليبيين ويتولون زمام أمرها (آلية رصد وقف إطلاق النار)، بسبل منها تيسير تدابير بناء الثقة والنشر القابل للتطويع والتدريجي لمراقبي وقف إطلاق النار التابعين للبعثة متى سمحت الظروف بذلك.

17 - يشدد على أهمية مواصلة اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 تطوير خططها فيما يتعلق بآلية رصد وقف إطلاق النار، بما يشمل الجوانب المتعلقة بتشكيل ومسؤوليات اللجان الفرعية، ومن ذلك المشاركة الهادفة للمرأة؛ والجدول الزمني لعنصر البعثة لرصد وقف إطلاق النار وحجمه وانتشاره الجغرافي؛ والمراحل البارزة المحددة بوضوح؛ والوضع النهائي المتوقع؛ والترتيبات الأمنية

9 - يؤكد من جديد عزمه على كفالة أن تتاح للشعب الليبي ولصالحه، في مرحلة لاحقة، الأصول المجمدة عملاً بالفقرة 17 من القرار 1970 (2011).

10 - يشدد على ضرورة التخطيط لنزع سلاح الجماعات المسلحة وجميع الجهات المسلحة من غير الدول ذات الصلة والأمن، وإنشاء هيكل أمني جامع وخاضع للمساءلة بقيادة مدنية ليبية ككل.

11 - يشدد على وجوب محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان.

12 - يدعو جميع الأطراف الليبية إلى التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ويحث جميع الدول الأعضاء بقوة على احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون مزيد من التأخير.

13 - يشير إلى قراره القاضي بأن تنقيد جميع الدول الأعضاء بحظر توريد الأسلحة، ويطلب بأن تمثل جميع الدول الأعضاء وغيرها امتثالاً تاماً لحظر توريد الأسلحة المفروض بموجب القرار 1970 (2011)، بصيغته المعدلة بموجب قرارات لاحقة، وذلك بوسائل منها وقف تقديم كافة أشكال الدعم إلى جميع المرتزقة المسلحين وسحبهم، ويطلب جميع الدول الأعضاء بعدم التدخل في النزاع أو اتخاذ تدابير تؤدي

الليبي لتيسير إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 ديسمبر 2021، بما في ذلك توضيح الأساس الدستوري للانتخابات وسن التشريعات، حسب الاقتضاء، بحلول 1 يوليو 2021 من أجل إتاحة الوقت الكافي للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات للتضخيم للانتخابات وفقاً للجدول الزمني المحدد، ويدعو كذلك الملتقى إلى اتخاذ خطوات لتيسير الانتخابات إذا لزم الأمر.

5 - يشدد على أهمية إجراء عملية مصالحة وطنية جامعة شاملة، ويرحب بدعم المنظمات الإقليمية في هذا الصدد، ويشدد على أهمية تنفيذ تدابير بناء الثقة لتهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات وطنية ناجحة. 6 - يشير إلى القرار 2542 (2020) ودور البعثة في تقديم الدعم للعملية الانتقالية الليبية، بما في ذلك تنظيم الانتخابات، ويؤكد دور البعثة في دعم الانتخابات المرتقبة في 24 ديسمبر 2021.

7 - يدعو حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إلى تحسين تقديم الخدمات الأساسية للشعب الليبي، ومكافحة الفساد، وحماية حقوق الإنسان، وضمان إدارة الموارد على نحو يتسم بالشفافية والإنصاف على النحو المبين في خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي.

8 - يشدد على أهمية توحيد المؤسسات في ليبيا، والحوكمة الرشيدة وتحسين الأداء الاقتصادي، بسبل منها الاتفاق على ميزانية موحدة، والاتفاق بسرعة على المناصب السيادية، على النحو المبين في خارطة الطريق المنبثقة عن الملتقى.

صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، يوم الجمعة، على قرار يدعو إلى مراقبين لوقف اتفاق إطلاق النار في ليبيا، ويرحب بالتحويلات السياسية وانتخاب سلطة تنفيذية جديدة.

ويدعو القرار إلى «إنشاء وحدة مراقبة لوقف إطلاق النار تشمل 60 مراقباً في أقصى حد وتكون جزءاً من بعثة الدعم الأممية في ليبيا»، تكون «منفصلة عن آلية لمراقبة الاتفاق ينكب طرفا النزاع على تشكيلها في مدينة سرت».

ويطالب القرار الأممي «جميع الأطراف الليبية بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه بتاريخ 23 أكتوبر 2020 وبدعوة كل الدول الأعضاء إلى احترامه، بما في ذلك الانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا». وجاء القرار كاملاً في 22 نقطة وردت كالتالي:

1 - يرحب بالمجلس الرئاسي المؤقت وبالحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بصفتها حكومة ليبيا المكلفة بقيادة البلد إلى غاية الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر 2021، على النحو المبين في خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي.

2 - يدعو حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إلى القيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة ونزيهة وشاملة للجميع في 24 ديسمبر 2021، على النحو المبين في خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، بما في ذلك الترتيبات اللازمة لكفالة المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للنساء وإشراك الشباب، وإلى توفير التمويل بسرعة للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

3 - يشير إلى أن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية سيتيح للشعب الليبي انتخاب حكومة تمثيلية موحدة وتعزيز استقلال ليبيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية.

4 - يدعو السلطات والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك مجلس النواب، إلى اتخاذ الإجراءات المبينة في خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي

صحيفة تركية: الصراع على النفوذ في ليبيا يتصاعد بين أنقرة وأثينا



ترجمة ياسر محمد: نشرت صحيفة أحوال التركية تقريراً حول أحدث حلقات الصراع بين تركيا واليونان، وموضحة أن النفوذ في ليبيا أصبح مجال التنافس الرئيسي بين الدولتين في الوقت الحالي.

وفي إطار جهود أثينا لتأمين مصالحها في شرق البحر المتوسط أكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس خلال زيارته الرسمية للدولة الواقعة في شمالي إفريقيا يوم الاثنين أن اليونان «عادت» إلى ليبيا.

والتقى الوزير بعدد من المسؤولين ليؤكد لهم دعم اليونان للحكومة الليبية المؤقتة. كما أثار ديندياس قضية ترسيم الحدود البحرية، مستذكراً مذكرة الحدود البحرية الموقعة بين تركيا والحكومة الليبية السابقة - حكومة الوفاق الوطني -.

وشدد على أن «اليونان تؤمن دائماً بأن حل مشاكل ليبيا يجب أن يأتي من الرحيل الفوري لجميع القوات المسلحة الأجنبية والمرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية». واليونان عادت لتقديم المساعدة بقدر ما تستطيع. مع شعبنا وبهويتنا كعضو في الاتحاد الأوروبي ونأمل في الحفاظ على صداقتنا مع ليبيا ومساعدة ليبيا على المضي قدماً لتصبح دولة مزدهرة ومستقرة. والتقى ديندياس في زيارته إلى بنغازي نائب رئيس الوزراء الليبي حسين عطية عبد الحفيظ الفطراتي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح اللذين يرغبان في رؤية انسحاب فوري لجميع القوات الأجنبية من ليبيا.

والجدير بالذكر أن مجلس النواب الليبي لم يوافق على المذكرة التركية الليبية وهو ما يمثل عائقاً خطيراً مقارنة بالاتفاقية اليونانية المصرية - التي وافقت عليها الحكومات والبرلمانات - . كما أعرب الفطراتي عن معارضته المباشرة للمذكرة التركية الليبية الاثنين. والتكتيكات التي اتبعتها أثينا ليست منفصلة عن التطورات في أوروبا. يُنظر إلى تصريح رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الأسبوع الماضي بشأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أنه مرتبط بهدف روما وباريس ملء الفراغ الذي تركته ألمانيا في البحر المتوسط.

فرنسا تدعم الانتخابات في ليبيا بـ 2.8 مليار يورو

وقعت السفارة الفرنسية في ليبيا بياتريس لو فرابر دو هيلين، اتفاقية مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جيراردو نوتو، تعهدت بموجبها فرنسا بتقديم مليون يورو لدعم مشروع تعزيز الانتخابات في ليبيا، مما رفع إجمالي ما قدمته فرنسا من أموال للمشروع إلى مليون و850 ألف يورو أو ما يعادل 2.21 مليون دولار.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان له، إن «من بين المساعدة في تنمية القدرات، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على تعزيز نظام تسجيل الناخبين. ومن بين مبادرات المشروع شراء 12 ألف صندوق اقتراع وإصدار بطاقات الناخبين لاستخدامها كأحد المتطلبات الأساسية لتحديد هوية الناخبين في محطات الاقتراع لضمان شفافية العملية». وذكر البيان أنه منذ إعلان قرار إجراء الانتخابات الوطنية، جمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2.8 مليون يورو و3.36 مليون دولار أمريكي لتعزيز الاستعدادات للانتخابات.





المغرب: الائتلاف يسجل عجز الحكومة ويبدأ التهييء للانتخابات المقبلة

أو مقاربة واضحة ومأسسة للحوار الاجتماعي مع مختلف الشركاء والفرقاء الاجتماعيين من أجل حلحلة ومعالجة العديد من التوترات الاجتماعية المتنامية والتي من شأنها تهديد السلم الاجتماعي لا قدر الله، في سياق مجتمعي يتطلب الكثير من الحكمة والتعبئة والتضامن وتقوية اللحمة الوطنية لمواجهة تداعيات الجائحة واستشراف ما بعدها من أفاق؛ من جهة ثانية، وسيرا على درب تقوية البناء التنظيمي وتطوير الأداء الميداني والتواصل للائتلاف الديمقراطي الحداثي استعدادا لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة تحت لواء جبهة القوى الديمقراطية، فقد تناولت السكرتارية الوطنية بالمدارس والتثمين مجمل الأنشطة والمشاريع التي تمت مياشرتها خلال الفترة الأخيرة، سواء على مستوى تجديد الهياكل الحزبية وطنيا وجهويا ومحليا، أو على مستوى عقد المؤتمرات الوطنية لمختلف المنظمات الموازية والقطاعات الحزبية والمنتديات السوسيو مهنية، أو على مستوى ما تحقق من تراكم ومضامين برنامجية في سياق الديناميات التي تشهدها جبهة القوى الديمقراطية عبر تنشيط لجنها الدائمة والوظيفية المتصلة بتهييء البرنامج الانتخابي، وانتقاء المرشحين وتهييء البرامج والدعامات التواصلية عبر مختلف الوسائط لخوض الرهانات المقبلة؛ وتأسيسا على ما سبق، فقد بلورت السكرتارية الوطنية الخطوط العريضة لبرنامج العمل خلال الفترة المقبلة، وفقا لاستقرار ملامح لتطورات المشهد السياسي العام ببلادنا، وسيتم العمل على تصريف مضامينه وفقا لاستراتيجية محكمة تستثمر كل الطاقات الفكرية والتنظيمية والبشرية للائتلاف في أفق المساهمة الجماعية والمتعددة الأبعاد، في تحقيق الأهداف المرسومة خلال الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وذلك قصد ضمان المشاركة النوعية والفعالة لكل مكونات العائلة الفكرية للجبهة في تجسيد التغيير المنشود وتجديد النخب والخطاب السياسيين ببلادنا، كما يتطلع إلى ذلك كل المغاربة التواقين لبناء نموذج تنموي جديد من أجل مغرب جديد، تحت القيادة الرشيدة لملك البلاد أعزه الله ونصره؛

وكمدخل لهذا البرنامج الطموح للائتلاف، سيتم تنظيم ندوة فكرية وعلمية وطنية حول واقع وأفاق تطوير المنظومة التربوية والتعليمية ببلادنا خلال شهر رمضان الأبرك، كما تم تكليف لجنة عمل مختصة بالشروع في التحضيرات الأدبية والتنظيمية لندوة وطنية ثانية بعد رمضان، تخصص لدعوة الفاعلين السياسيين قصد التداول والحوار حول مغرب 2021، كمساهمة نوعية في تنشيط الحياة السياسية وتجديد دينامياتها المنشودة.



عن التعاطي مع القضايا الحيوية والأساسية للمجتمع بما يلزم من الجدية والمسؤولية والوطنية، تكريسا وتجسيدا لقيم المواطنة الإيجابية، ومستلزمات تثبيت الخيار الديمقراطي القائم على احترام القانون والمؤسسات وفقا لمقتضيات دستور المملكة، سواء ما يتصل بإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في شموليتها، وضمنها تسوية ملف الأساتذة المحتجين على التعاقد، ولشروع النظام الأساسي للأساتذة الجامعيين، أو بلورة مثل في التعاطي مع ملفات حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحرية الرأي والتعبير، كان آخرها المعالجة المثبتة لقضية النقيب بن عمر، في غياب أي تصور

الحكم الذاتي كإطار وحيد للحل، من خلال تواتر فتح القنوات التواصلية بأقاليمنا الجنوبية إقبال العديد من الدول على الاستثمار بمختلف حواضر الصحراء المغربية؛ - تنويه الائتلاف الديمقراطي الحداثي بالجهود الكبيرة للدولة المغربية بقيادة وتوجيه من جلالة الملك، فيما يتعلق بتدبير عمليات توفير الكميات المطلوبة لمواصلة تلقيح المواطنين ضد وباء كوفيد 19، وباعتماد مقاربة نموذجية ومتفردة في محيطنا الإقليمي والقاري والدولي؛ - وقوف السكرتارية الوطنية على مختلف الأحداث الوطنية السياسية والحقوقية والمدنية البارزة بالدرس والتحليل، مسجلة في هذا السياق، عجز الحكومة التام

والحوار من أجل تطوير آفاق للتعاون والعمل التشاركي من أجل مستقبل الوطن... ولتقديم إضاءات وافية عن المحاور الأساسية، التي انكب عليها اجتماع السكرتارية التنسيق الوطنية للائتلاف، نورد أهم خلاصاته وفق ما جاء في البلاغ؛ - تثمين الائتلاف الديمقراطي الحداثي للتطورات الإيجابية التي يعرفها ملف القضية الوطنية، أخذا بعين الاعتبار النجاحات المحققة في هذا الخصوص على مختلف الواجهات، والديبلوماسية والجيوسياسية والتنموية والأمنية، كما سجلت السكرتارية الوطنية للائتلاف بارتياح كبير تنامي الوعي الدولي بعدالة قضية المغرب الأولى ووجاهة ومصادقية مقترح

سجلت سكرتارية التنسيق الوطنية للائتلاف الديمقراطي الحداثي، خلال اجتماعها الدوري، يوم الجمعة 9 أبريل 2021، العجز التام للحكومة في معالجة الانشغالات والقضايا الأساسية للمواطنين، فيما قررت، من جهة أخرى، الشروع في التهييء للاستحقاقات المقبلة. وبحسب بلاغ سكرتارية التنسيق الوطنية، وفق جريدة «الغد 24»، فإن الاجتماع، الذي انعقد بالمقر المركزي لجبهة القوى الديمقراطية، في إطار التداول بشأن القضايا الوطنية السياسية والحقوقية والمدنية، وتتبع تنفيذ المهام والبرامج المسطرة، التأم برئاسة القيادة الثلاثية للائتلاف، التي تضم كلا من المصطفى بنعلي الأمين العام للجبهة، وعبد القادر أزريع المنسق الوطني للائتلاف، ومصطفى المريزق رئيس منتدى مغرب المستقبل، وبحضور عضوات وأعضاء السكرتارية. وأفاد البلاغ ذاته أن الاجتماع خصص لتحليل ومدارسة المستجدات وأهم الأحداث التي عرفتها الساحة الوطنية، ومواصلة التحضيرات المتعددة الأوجه لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وتطوير وتنوع مضامين البرنامج التواصلية للائتلاف مع مختلف مكونات المجتمع الحية، ومواصلة سلسلة اللقاءات مع الفعاليات السياسية والحقوقية والمدنية تكريسا لفضائل الانفتاح

الحكومة المغربية تصادق على مشروع التنظيم القضائي للمملكة

المناطق المحمية: جاء مشروع هذا المرسوم لتحديد آليات تطبيق القانون 22.07 فيما يتعلق بكيفية إحداث المناطق المحمية ومسطرة الموافقة على تصاميم تهيئتها وتدابيرها ومدة صلاحيتها وكيفية مراجعتها، ومسطرة تفويض تدبير المناطق المحمية للأشخاص المعنويين، ونموذج البطاقة المهنية الخاصة بموظفي الإدارة المؤهلين لإثبات مخالفات هذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه، ومسطرة تصنيف المنتزهات الوطنية الموجودة عند تاريخ نشر هذا القانون.

العدل المتعلقة بمراجعة الخريطة القضائية للمملكة، والعمل على إحداث محكمة ابتدائية بكل عمالة «محافظة» من عمالات المملكة. ونظرا للأهمية الاستراتيجية والتطور العمراني والديمقراطي الذي تعرفه مدينة بوجدور باعتبارها عمالة قائمة الذات أصبحت الضرورة تستلزم ترقية مركز القاضي المقيم ببوجدور إلى محكمة ابتدائية تابعة للدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بالعيون. وعليه، فمشروع هذا المرسوم سيشكل بعد صدوره واعتماده دفعة قوية لمرق العدالة بأقاليمنا الجنوبية وسيدعم جهود التنمية ويعزز من حضور هذه المدينة في جهة العيون الساقية الحمراء. تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد: غاية مشروع هذا المرسوم هي تمديد صلاحية انتداب بعض أعضاء المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد، بعد نهاية مدة إنتدابهم إلى حين تعيين أعضاء جدد، تفاديا احتمال تعطيل أشغال المجلس المذكور في حالة عدم تعيين أعضاء جدد بعد نهاية ولاية الأعضاء الحاليين.

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغاله لتدارس والمصادقة على مشروع مرسوم المتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة، كما تدارس المجلس وصادق على مشروع مرسوم القاضي بإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد، ومشروع المتعلق بالمناطق المحمية. كما أطلع المجلس على بروتوكول عام 1988 المتعلق بالاتفاقية الدولية لخطوط التحميل، لعام 1966 المعتمد بلندن في 11 نوفمبر 1988 والمصادقة على مشروع قانون يوافق بموجبه على البروتوكول المذكور. التنظيم القضائي للمملكة: في سياق الجهود التي تبذلها وزارة العدل لتنفيذ توجهات العاهل المغربي محمد السادس في افتتاح الدورة الخريفية من السنة التشريعية الرابعة من الولاية التشريعية الثامنة بتاريخ 08 أكتوبر 2010، والتي دعا من خلالها إلى تقريب القضاء من المواطن، وكذا تنزيلا لتوصيات ميثاق إصلاح منظومة العدالة الذي أوصى إلى توفير عدالة قريبة وفعالة في خدمة المتقاضين، وبناء على الدراسة التي أنجزتها وزارة

الخارجية الإيطالية: سيكون هناك دور تركي في ليبيا وحكومة الليبية تهتم بأوروبا



أكدت نائبة وزير الخارجية الإيطالية، مارينا سيريني أنه سيكون هناك دور تركي في ليبيا ومع ذلك فإن اهتمام الليبيين وحكومة الليبية واضح بدور أوروبا وإيطاليا كجسر إليها. وقالت المسؤولة بوزارة الخارجية في تصريحات إذاعية الثلاثاء الماضي، إن «الصحف ضخمت بشكل كبير زيارة الحكومة الليبية لأنقرة، لكنني أعتقد أن تركيا لعبت دوراً في ليبيا، أيضاً لغياب مؤقت لكن حاسم لأوروبا والولايات المتحدة في مرحلة مهمة من الأزمة». لكن «تغيرت الأمور الآن. سيكون هناك دور تركي في البلاد، ومع ذلك فإن اهتمام الليبيين وحكومة الليبية واضح بدور أوروبا وإيطاليا كجسر إليها» بحسب وكالة آكي. وأضافت سيريني، أن «إيطاليا دور في السياق الأوروبي، وقد عززت حكومة كونتي الثانية والحكومة الحالية دور بلادنا الريادي في أوروبا ومع الولايات المتحدة، التي ترى فينا شريكاً مهماً»، كما «يجب أن نكون راضين عن الزيارة المهمة جداً للوزير دي مايو إلى واشنطن بمناسبة الذكرى 160 للعلاقات الإيطالية الأمريكية». وأشارت المسؤولة الدبلوماسية إلى: «أنها علامة صداقة ليست تاريخية فحسب، بل ديناميكية، ضمن مخطط تحالفات، يتم تعزيزه وإعادة إطلاقه في ملفات آنية للغاية، بدءاً من ليبيا. ومن المهم أن وزير خارجية إدارة بايدو، أنتوني بلينكي أكد ما كنا نأمل ونتنظره: اهتمام أمريكي متجدد بليبيا التي تمر بلحظة خاصة للغاية، والتي حظيت أخيراً بحكومة، وإن كانت انتقالية، فهي معترف بها من قبل جميع الأطراف الليبية». وذكرت

سيريني بأن «هناك موعد نهائي في انتخابات 24 من ديسمبر المقبل»، فهناك «أساس للحوار، سواء أكان سياسياً، أم على مستوى إعادة توحيد المؤسسات الاقتصادية». وهذا «يسمح لنا بتخيل مستقبل من الاستقرار وإعادة الإعمار لدولة استراتيجية بالنسبة لنا، قريبة جداً من إيطاليا، نشاطها العديد من التحديات المشتركة، من الأمن في منطقة المتوسط إلى مكافحة الإرهاب». ولفتت الدبلوماسية الإيطالية إلى أنه «لم يكن من قبيل الصدفة أن تشهد الأسابيع الأخيرة زيارة للوزير دي مايو، تلتها زيارة لثلاثة وزراء خارجية من إيطاليا، فرنسا وألمانيا، وأخيراً زيارة الرئيس دراغي»، فقد «قبل سابقاً أن الاستثمارات كانت بديلاً عن الانتخابات، وقد لا يكون الأمر كذلك». وخلصت سيريني منوهة بأن «العملية السياسية والاقتصادية يمكن أن تسير جنباً إلى جنب، نحتاج إلى أن نرى أن شيئاً ملموساً يمضي قدماً لصالح المواطنين الليبيين، وليس فقط وقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية».



صحيفة اسبانية تسلط الضوء على عملية عسكرية مغربية



وأوضحت الصحيفة أن تنفيذ العملية كان بواسطة طائرة بدون طيار من تصميم إسرائيلي، من طراز «هارفانج» والتي وجهت الليزر إلى الهدف المنشود، وبالتالي مكنت مقاتلة مغربية من نوع (F-16) من تنفيذ الهجوم من مسافة طويلة باستخدام أكثر من «صاروخ جو - أرض».

ويخصوص مكان وجود هذه الطائرات الإسرائيلية بدون طيار وقدرتها القتالية، أفادت الصحيفة أنها موجودة في القاعدة الجوية لمكناس، وفي مدينة الداخلة ويتم تشغيلها من قبل فريق متخصص في القوات المسلحة الملكية، وإنها قادرة على الطيران المستمر لمدة 52 ساعة ويمكن تزويدها بأنظمة

في إطار اهتمام الجيش والمخابرات الإسبانية بالتسلح في شمال إفريقيا عموما والمغرب خصوصا، كشفت صحيفة «الإسبانيول» الإسبانية، عن تفاصيل عملية عسكرية قام بها المغرب قبل اسبوع ادت لوفاة قائد درك جبهة البوليساريو، الداه البندير والأسلحة المستعملة فيها ومصدرها.

وأشارت الصحيفة بأن القائد الصحراوي قُتل بغارة شنتها طائرة مغربية مسيرة في الصحراء، مرجحة ان عدم تأكيد القوات المسلحة الملكية المغربية، للهجوم، راجع بالأساس إلى كون المغرب يواصل مفاوضاته مع الولايات المتحدة الأمريكية لشراء طائرات «ريبر إم كيو9» بدون طيار.

العاقل المغربي يطلق نظام الحماية الاجتماعية



ترأس العاقل المغربي الملك محمد السادس، اليوم الأربعاء غرة شهر رمضان المبارك بالقصر الملكي بفاس، حفل إطلاق تنزيل مشروع تعميم الحماية الاجتماعية وتوقيع الاتفاقيات الأولى المتعلقة به.

و سيستفيد من المشروع الاجتماعي في مرحلة الأولى، الفلاحون وحرثيو ومهنيو الصناعة التقليدية والتجار، والمهنيون ومقدمو الخدمات المستقلون، الخاضعون لنظام المساهمة المهنية الموحدة أو لنظام المقاوم الذاتي أو لنظام الحاسبة.

على أن يشمل في مرحلة الثانية فئات أخرى في أفق الوصول الى تعميم الفعلي للحماية الاجتماعية لفائدة كل المواطنين.

ووفقا لمشروع قانون الحماية الاجتماعية، فإنه سيتم تعميم التعويضات العائلية، لصالح حوالي سبعة ملايين طفل في سن التمدرس، كما سيتم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، خلال عامي 2021 و2022، بتوسيع الاستفادة منه، لتشمل الفئات المعوزة، المستفيدة من نظام المساعدة الطبية، وفئات المهنيين، والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء، الذين يمارسون نشاطا خاصا، إذ سيتمكن 22 مليون مستفيد إضافي من هذا التأمين، الذي يغطي تكاليف العلاج، والأدوية، والاستشفاء.

وكما ينص القانون ذاته على أن تعميم التعويضات العائلية سيتم، خلال عامي 2023 و2024، وذلك من خلال تمكين الأسر، التي لا تستفيد منها من الاستفادة، حسب الحالة، من تعويضات للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة، أو من تعويضات جراحية، وتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد، لتشمل الأشخاص، الذين يمارسون عملا، ولا يستفيدون من أي معاش، من خلال تنزيل نظام المعاشات، الخاص بفئات المهنيين، والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء، الذين يزاولون نشاطا خاصا، ليشمل كل الفئات المعنية.

ويشير القانون المنظم لمشروع الحماية الاجتماعية إلى أن تعميم الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل سيتم عام 2025، ليشمل كل شخص متوفر على شغل قار، من خلال تبسيط شروط الاستفادة من هذا التعويض، وتوسيع الاستفادة منه.

وأشار القانون الإطار إلى أن تمويل المشروع، سيعتمد الآلية قائمة على الاشتراك بالنسبة إلى الأشخاص، القادرين على المساهمة، والتضامن لفائدة الأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الاشتراك، إذ ستؤدي الدولة بدلهم، باستعانتها بموارد ميزانية الدولة، والعائدات الضريبية، المخصصة لتمويل الحماية الاجتماعية، والهبات، والوصايا، والموارد المتأتية من إصلاح نظام المقاصة.

صحفي ايطالي: الحرمان في مخيمات الصحراويين أرض خصبة للتطرف

كتب الصحفي والخبير الإيطالي في العلاقات الدولية، ماورو إندليكاتو، في مقال بمجلة «إنسايدوفر» الإيطالية، أن اليأس والقمع السائدين في مخيمات تندوف التي تسيطر عليها ميليشيات «البوليساريو»، يجعل منها أرضا خصبة للتطرف، وأن الوضعية الحالية لمخيمات تندوف تشكل خطرا على بلدان الجوار.

وأكد الخبير الإيطالي في مقال تحليلي، أنه «على الرغم من وجود صعوبات تتعلق بهوية مختلف الجماعات الجهادية النشطة في المخيمات، وعدم إمكانية تواصل المراقبين الدوليين مع الساكنة الصحراوية في تندوف منذ أزيد من 40 عاما، فإن معدل الفقر المرتفع للغاية، والحرمان من الحرية والحقوق الأساسية، واليأس المتنامي السائد هناك، يحول هذه المخيمات إلى أرض خصبة للتطرف».

وأوضح إندليكاتو خطر تكاثر هذه الجماعات الجهادية التي تجند الشباب، «مما يشكل تهديدا حقيقيا، كما تؤكد ذلك تقارير المراقبين الدوليين، ليس فقط على المستوى المحلي ولكن بمنطقة شمال إفريقيا وجنوب أوروبا برمتها»، ولفت الانتباه إلى انتشار التنظيمات الإجرامية المتخصصة في تهريب المخدرات، والخطف، والاتجار بالبشر، واختلاس المساعدات الإنسانية في هذه المنطقة التي تتميز بظروف مناخية صعبة، وبالفقر والفساد وانعدام الأمن.

وذكر الصحفي الإيطالي، بمخاطر الجماعات الإرهابية المنتشرة عبر كامل أرجاء الساحل، متكررا بالجزيرة التي ارتكبتها «الجهاديون»، في 21 مارس الماضي، والتي راح ضحيتها 137 شخصا في قرى النيجر على الحدود مع مالي.

وأشار إلى أن «منطقة الساحل الصحراوية الهشة وغير المستقرة تماما، مهددة باستمرار بفعل النشاط الإرهابي المتزايد للجماعات الانفصالية، الميليشيات والجهاديين الذين يغذون طموح إقامة دولة إسلامية حقيقية في المنطقة».

INSIDE COVER



كوبيش يبحث تطورات الملف الليبي في اجتماع للاتحاد الإفريقي



أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش اليوم أنه أنهى الزيارة الأولى له للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا بعد مناقشة سبل تعزيز تعاون الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دعم ليبيا والمنطقة.

وقالت البعثة في بيان لها أن كوبيش التقى «المبعوث الخاص بمفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن، السفير بانكول أدويو، حيث اتفقا على تعزيز وتقوية الشراكة والتسويق والتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بما يصب في مصلحة الشعب الليبي والسلام والأمن والاستقرار المستدام في البلاد والمنطقة. وناقش الجانبان سبل تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في العديد من المجالات، لا سيما في مساعدة ليبيا في سعيها لتحقيق المصالحة الوطنية والتماسك الاجتماعي وإجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر 2021 والتصدي للحركة غير المشروعة للأسلحة والجماعات المسلحة». وأضاف البيان أن كوبيش التقى أيضا «المبعوث الخاص بمفوضة الاتحاد الإفريقي للشؤون الاجتماعية، أميرة الفاضل، حيث تطرق اجتماعهما إلى عدد من القضايا مع التركيز على قضايا الهجرة واللجوء واحترام حقوقهم، واحترام القانون الإنساني الدولي، وتفعيل دور فريق العمل الثلاثي المشترك الذي يضم الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لا سيما المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».



السوسيولوجي المنصف وناس: يتميز التونسي بمجموعة من الصفات من أبرزها المرونة والقدرة على الاندماج وتجذب المغالاة



في أزمنة التحولات الكبرى تلتفت المجتمعات لتطرح على نفسها السؤال: من نحن؟ والدكتور المنصف وناس عالم الاجتماع الثقافي التونسي اشتهر باسهاماته الفكرية والعلمية في الإجابة على سؤال الهوية ليس في تونس وحدها بل في المغرب العربي بأسره.

السوسيولوجي التونسي، المنصف وناس اشتهر باسهاماته الفكرية والعلمية في الإجابة عن سؤال الهوية ليس في تونس وحدها بل في المنطقة المغاربية ككل. صدر له في تونس كتاب « الشخصية الليبية: ثاوث القبيلة والغنيمة والغلبة ». وكانت كتبه « الشخصية التونسية: محاولة في فهم الشخصية العربية » و« الدولة والمسألة الثقافية في المغرب العربي » و« الخطاب العربي » وغيرها الصادرة من بيروت وتونس والدار البيضاء قد اثارت اهتماما لافتا. وفي هذا الحوار مع « الأهرام » طرحنا على وناس أسئلة في الثقافة ليست بعيدة بأى حال عن لحظة التحولات التي تعيشها تونس والعالم العربي (أجرى الحوار: كارم يحيى بجريدة الأهرام، الأحد 23 نوفمبر 2014).

كيف تستطيع أن تعرف التونسيين؟

من الصعب أن نعرف التونسيين. لكن استطيع القول أنهم محصلة تراكمات تاريخية وحضارية وثقافية واقتصادية تمتد الى أكثر من ثلاثة آلاف سنة. فلا نرجع التونسيين الى فترة الاستقلال فقط أو الى الإحتلال الفرنسي فقط، بل الى مراحل ضاربة في التاريخ والقدم. الى العهد القرطاجي (تقريبا ألف سنة قبل الميلاد) والروماني ووالواندالي (البيزنطي) والعربي الإسلامي. هي عقود طويلة إذن ساهمت في تشكيل الشخصية القاعدية للتونسي (أي السمات المشتركة بين سكان مجال جغرافي معين وواحد). ولهذا ف تعريف التونسيين يقتضى أولا الاعتراف بهذا العمق التاريخي المتنوع والمتعدد والمتناقض في الوقت نفسه. لكن هذا العمق على تنوعه انصهر في مصهر واحد. هو مصهر عربي إسلامي وتونسي. لذا فنحن نعرف التونسيين أيضا بهذا التجانس الديني والثقافي (الإثني) وبغياب عرقيات وطوائف متناقضة. كما يتميز التونسي بمجموعة من الصفات من أبرزها المرونة والقدرة على الاندماج وتجذب المغالاة والميل الى الاعتدال في البنية النفسية، وكذا السلوكية. وهذه الخصائص تعود الى أن تونس مجتمع سهلي (من السهول) بالأساس ولا يتميز بتضاريس متناقضة أو مساحات جبلية كبرى مثل الجزائر والمغرب أو وجود صحراء شاسعة مثل ليبيا ومالي.

هل يعانى التونسي من صراع بين انتماءاته العربية الإسلامية والمتوسطية الأوروبية؟

نحن لسنا شعبين. هذه مبالغة تقتفر الى الدقة. فلاشك ان التونسيين

هضموا تماما التراث القديم ممثلا في الرومان وبيزنطة والواندال واستقروا في النهاية الى مرجعية وطنية عربية إسلامية. وهى مرجعية لا تكاد تناقش أو يتم تعريفها. وثمة استقرار من الناحية المرجعية الحضارية. لكننى ألاحظ الى جانب هذا بعض الصعوبات التي طرأت. واختزلها في صعوبتين كبيرتين: الأولى هي عدم القدرة على صياغة حادثة تونسية خاصة بمجتمعنا. حادثة قادرة على ان تعطيه استقرارا الى حد الآن. فعلى الرغم من الخيارات التحديثية وعمق التجربة الاصلاحية المنفتحة على الغرب والتأثر الواضح بالنموال (النموذج) الأوروبي. لكن يصعب الحديث عن حادثة تونسية مشتقة من خصائص الواقع التونسي ومعبرة عن انتظاراته وتوقعاته. فمزلنا ازاء حالة من استلهم الحداثة الأوروبية أكثر من انتاج الحداثة المحلية المحض. أما الصعوبة الثانية فتتمثل في عدم القدرة على قبول الإسلام السياسي كشريك في الديمقراطية وادماجه في التحولات الراهنة التي يعيشها المجتمع التونسي. وبالتالي عدم القدرة على خلق حالة ثلاثية بين الإسلام السياسي والديموقراطية. فمزالنا هناك جمعيات واحزاب بل ومجتمع مدنى يدعو الى الاقصاء والاستئصال. وهذا أمر يشكل في المستقبل خطورة على استقرار تونس وعلى فرص نجاح تجربتها الديمقراطية. ولاشك ان هناك حاجة الى توافق بين الحداثة والإسلام من جهة. وكذا بين الإسلام السياسي والديموقراطية الناشئة من جهة أخرى.

هل ترى أنقسامًا ثقافيًا بين إسلاميين وعلمانيين؟

نعم هناك. وتوجد مجموعات داخل الجانبين لا تحيد الحوار ولا تعتبره ضرورة مجتمعية ولا تعتبر نفسها معنية بالتوافق. في حين ان الديمقراطية في جوهرها حالة فكرية وسياسية توافقية بالأساس.

وهل هناك بحق نخبة فرانكفونية مهيمنة على الثقافة في تونس؟

دعنا نحدد في البداية الظاهرة فرانكفونية بشكل نسبي. فهى ليست شرا محضا ولا خيرا محضا على اطلاقها. وبمعنى انه يمكن ان

نجعل من الثقافة الفرانكفونية على ثرائها وعمقها وتنوعها رافدا للثقافة العربية، تدعمها وتحوارها وتوفر لها فرص التعارف والتبادل الثقافي البينى (المتبادل). لكن المشكلة تكمن فيما يمكن تسميته بالانغلاقية الثقافية. ولاشك ان هناك شريحة داخل النخبة الفرانكفونية في تونس ترفض أى حوار مع الثقافة العربية وتتنظر اليها بنوع من الدونية. ولكن ثمة وسط النخبة التونسية المتعربة من يقصى الفرنسية ويعتبرها احتلالا وإمبريالية ثقافية. وبالتالي يرفض أى تواصل مكتفيا بثقافته. في حين ان القرن الحادى والعشرين لم يعد يحتمل اطلاقا هذه الاحادية الثقافية واللغوية. وهناك الآن في تونس حاجة ماسة الى بناء جسور التواصل دون استنقاص الثقافتين لبعضهما البعض ودون هيمنة للواحدة على الأخرى. أى نحن فى حاجة الى تفاعلية ثقافية بينية وإيجابية.

وهل ترى ان تونس مهيأة للعب دور على الصعيد العربي بشأن هذا التفاعل الثقافي؟

أعتقد ان تونس بل والمغرب العربي بأسره مهيئان ان يلعبا دورا فى هذا المجال الثقافي المشترك وان يخلقوا ارضية للتفاعل الثقافي الإيجابي. فهما يتوافران على نخبة ثقافية مزدوجة التكوين اللغوى تكتب باللغتين العربية والفرنسية معا، وتجيد الحوار الفكرى مع النخب الأخرى. وهذا رأس مال ثقافى ولغوى مهم فى مرحلة العولمة. لأنه لم يعد مقبولا فى تقديرنا الاكتفاء بالذات الثقافية. ولم يعد مقبولا كذلك اقصاء الآخر الثقافى والترفع عليه وعدم القبول بالحوار معه.

أى مستقبل للزيتونة كمدرسة للتجديد الدينى وبخاصة منذ القرن التاسع عشر؟

وهل هناك مؤشرات على استعادة هذا الدور الآن؟ هناك قراءتان فى تونس إزاء تجربة الجامعة الزيتونية. تقول الأولى وهى قريبة من الدوائر الرسمية بان الزيتونة انتهى دورها ولم يعد لها ما تضيف على مستوى الاجتهاد. ولذا يتوجب الغاؤها. وبالتالي استبدالها بهيكل عصري اسماى « كلية الشريعة ». وهذا تسبب فى صدمة كبيرة للزيتونيين وجعلهم ينكمشون على انفسهم وينقطعون عن الاجتهاد

عمقا مما هو عليه الحال باللغة العربية. وتفسير هذا ان جزءا كبيرا من الانتاج الثقافى التونسى باللغة الفرنسية صدر من فرنسا. وهناك تقتضى شروط النشر وفرصه صرامة وعمقا ومثانة أكثر. وأنا على سبيل المثال نشرت كتابى الأخير عن الانتفاضة فى ليبيا فى فرنسا وباللغة الفرنسية بعنوان « الانتفاضة واعادة البناء فى ليبيا ».

ولماذا لا ينشر هنا فى تونس وباللغة العربية أيضا؟

خشيت من ردود الفعل. فى السابق كان لدينا مشكلة مع النظام السابق فى ليبيا. والآن لدينا الجماعات التكفيرية التى لا تسمح بأى خلاف فكري. حقا خشيت نشره هنا فى تونس.

هذا ينقلنا الى الخلفيات الثقافية للمشهد السياسى الدامى فى ليبيا الآن.. وأنتم لكم كتاباتكم عن الشخصية الليبية، كيف تطل على هذا المشهد؟

من المعطيات التاريخية الثابتة فى ليبيا ان القبيلة موجودة بقوة فى هذا المجتمع منذ الهيمنة العثمانية الأولى أى منذ عام 1711. وهذا الأمر استمر الى الآن. صحيح ان النظام الملكى حرص على ادماج القبائل. لكن عمره كان قصيرا جدا ولم يتجاوز 17 عاما. وعادت سطوة القبيلة بقوة بعد عام 1969 حيث لجأ العسكريون للاستعانة بها والى عقد الصفقات مع القبائل لمنع تشكل المعارضة. لكن مع اندلاع الانتفاضة ضد النظام السابق كانت القبيلة حاضرة بقوة وأعطت دعمها فى اطار شعور بالإحباط. وإزداد نفوذ القبائل بعد عام 2012 لأن الميليشيات المتاحرة هى بالأساس تعبر عن قبائلها وتستند اليها فى توفير المقاتلين والسلاح والمال والحماية الجغرافية. صحيح ان الصراع فى جوهره العميق يجرى بين إسلاميين اخوان أو سلفيين من جانب وبين ليبراليين من جانب آخر. وصحيح ان للصراع ابعاده الاقليمية ولا يمكن حله الا باتفاقات وتسويات بين دول. لكن تظل ادوات هذه الحرب الأهلية هى القبيلة بإمтиاز. وشخصيا أنا أرى ان هذا الصراع سيمتد لسنوات طويلة إذا لم تتوافق على حل سياسى تلك القوى الاقليمية التى تستخدم القبائل كأدوات أو كأيد عاملة فى ميادين القتال.



الجزائر: صندوق النقد الدولي وآفاق التعاون



اجتماعات الربيع لصندوق النقد و البنك الدولي، يضيف البيان. وتمحورت المحادثات أساسا حول «الدعم التقني الذي تقدمه هذه المؤسسة و الذي يشمل العديد من الجوانب ذات صلة بالمسائل المتعلقة بالميزانية و الضرائب و الجمارك».

تباحث وزير المالية، ايمن بن عبد الرحمان، يوم الأربعاء، عبر تقنية التواصل المرئي، مع مسؤولي قسم المالية العامة لصندوق النقد الدولي، حسبما افاد به بيان للوزارة. ويندرج هذا اللقاء في إطار مشاركة السيد بن عبد الرحمان في

المغرب توقعات بتراجعات استيراد القمح

الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. وارتفعت حاجيات المغرب من الأغذية، لاسيما الحبوب التي تأثر إنتاجها المحلي سلبا بفعل شح التساقطات خلال الموسم الماضي. وبناء على توقعات بنك المغرب، فمن المتوقع أن تتخفض واردات المغرب من القمح اللين هذا الموسم، حيث ينتظر أن تتنامى القيمة المضافة الفلاحية بواقع 17.6 في المائة، أخذاً في الاعتبار توقع إنتاج حوالي 95 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما من شأنه أن يرفع نسبة نمو الاقتصاد الوطني إلى 5.3 في المائة هذا العام. وفي هذا السياق، أفادت بيانات إحصائية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بأن المساحة المزروعة بالحبوب الخريفية فاقت 4.1 مليون هكتار، وتتكون هذه المساحة من 44 في المائة من القمح اللين، و34 في المائة من الشعير، و22 في المائة من القمح الصلب.

الأسبوع المغربي: ارتفعت الفاتورة الغذائية للمغرب خلال العام الماضي بأزيد من 8 ملايين درهم، حيث كلفت المواد الغذائية التي استوردها المغرب من الخارج إلى حوالي 53 مليار درهم عوض 43 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام السابق. أي بزيادة فاق معدلها 18 في المائة. وتسببت موجة الجفاف التي ضربت المغرب خلال العام المنصرم، في ارتفاع حاجيات البلاد من الأغذية المستوردة مدفوعة بضعف الإنتاج المحلي. وكشفت بيانات مكتب الصرف الصادرة برسم 2020، أن واردات القمح وحدها ارتفعت بأزيد من 46 في المائة، وكلفت المغرب 13.5 مليار درهم بزيادة فاقت 4.2 مليار درهم مقارنة مع العام السابق، بينما كلفت مشتريات الشعير أكثر من 2.3 مليار درهم، أي ما يناهز 1.6 مليار درهم مقارنة مع واردات نفس الفترة من العام الماضي. وفي نفس الاتجاه عرفت معظم المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من

توقيع اتفاقية تأسيس مجلس الأعمال الجزائري الكيني

الجزائري بالدول الإفريقية، وإقامة تبادلات تجارية واقتصادية مريحة لكلا البلدين. وأضافت بأن إنشاء هذا المجلس سيكون بمثابة القاطرة التي تعزز حجم المبادلات التجارية بين البلدين لاسيما وأنها ضئيلة، ولا تعكس مستوى العلاقات الجيدة على المستوى السياسي، وأن المجلس سيسمح بتعزيز الاندماج الإفريقي، خاصة بعد انضمام الجزائر لإتفاقية التجارة الحرة القارية.

وقعت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، مع نظيرتها الكينية، عبر تقنية التحاضر عن بعد، اتفاقية تأسيس مجلس الأعمال الجزائري- الكيني، الذي سيسمح بتعزيز الشراكة بين مؤسسات البلدين في مختلف المجالات. وأكدت المدير العامة للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة وهيبة بهلول، بأن هذه الاتفاقية تترجم الإرادة السياسية التي تطمح إلى تعزيز التواجد

اتفاقية لإحداث معهد للتكوين في مهن الصناعة الدوائية بالمغرب

تحقيق التثاقية أفضل بين تدخلات الأطراف الموقعة من خلال: - إحداث معهد للتكوين في مهن الصناعة الدوائية؛ - إعداد دليل للوظائف والمهن ومرجعية للوظائف والكفاءات لتحديد الشروط اللازمة لوظيفة أو منصب معين؛ - توفير عرض تكويني ملائم لحاجيات قطاع الصناعة الدوائية: التكوين المهني الأساسي (مستوي التقني) والمتخصص (التقني) والتكوين التأهيلي والتكوين المستمر.

وقعت وزارات التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، والاتحاد العام لمقاولات المغرب و الفيدرالية المغربية للصناعة الدوائية والابتكار الصيدلي، اتفاقية إطار لإحداث معهد للتكوين في مهن الصناعة الدوائية بالمغرب وذلك اليوم الجمعة 16 أبريل 2021 بمقر الاتحاد العام لمقاولات المغرب بالدار البيضاء. وتتوخى الاتفاقية بحسب بيان صادر في الموضوع

مذكرة وزارية؛

الفوسفات المغربي حافظ على تنافسيته

للفوسفات الخام و 20.5 في المائة للمشتقات. وأوضح أن الأداء الجيد يعكس الحفاظ على الموقع الريادي لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات في سياق اتسم بتراجع ملحوظ للمنافسين الرئيسيين، ولا سيما الصين والولايات المتحدة. كما يعزى إلى الارتفاع الكبير في حجم صادرات الأسمدة، خصوصا في اتجاه الهند وأمريكا اللاتينية وأوروبا وبدرجة أقل إلى أفريقيا.

اعتبرت مذكرة صادرة عن وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربية، أن قطاع الفوسفات المغربي أظهر مرونة جيدة خلال سنة 2020، مدعوما بالأداء الجيد لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات، التي حافظت على مزاياها التنافسية في سوق مرتفع الطلب. وأبرزت المذكرة ذاتها، أنه بالموازاة مع ذلك، عرفت الصادرات من حيث الحجم انتعاشا بنسبة 8.9 في المائة

بعد عام على كورونا الاقتصاد المغربي يتعافى



بالنسبة لـ 6.1 في المائة مقارنة مع متوسط الخمس سنوات الأخيرة. هذا المنحى التصاعدي يستمر خلال الفصل الثاني من العام الجاري إذ من المنتظر أن يتطور الاقتصاد الوطني، في ظرفية دولية تتسم بتحسين تدريجي للنمو العالمي وذلك حسب البلدان والمناطق. وبذلك يرتقب أن يحقق الطلب العالمي الموجه إلى المغرب زيادة بنسبة 1 في المائة مقارنة بالفصل الذي قبله، و +16 في المائة حسب التغيير السنوي، عوض -13 في المائة في الفصل الثاني من 2020 كما يتوقع أن يشهد الطلب الداخلي انتعاشا ملموسا مقارنة مع الفصل السابق، حيث ستعرف نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك بعض التحسن في وتيرة نموها، بالموازاة مع انتعاش مبيعات المواد الغذائية والسلع المصنعة. كما ستشهد نفقات النقل والمطاعم والترفيه بعض التحسن ولكن بوتيرة أقل. فيما سيرفع الاستهلاك العمومي نموا يناهز 1.3 في المائة، خلال نفس الفترة، بالموازاة مع تطور الخدمات الاجتماعية وخاصة الصحية.

الأسبوع المغربي: كشفت آخر بيانات المندوبية السامية للتخطيط، أنه بعد عام كامل من التدهور والكساد غير المسبوق، عادت منحنيات الاقتصاد الوطني إلى الارتفاع، ولو بشكل خجول، خلال الفصل الأول من 2021، بعد أن سجل معدل النمو الاقتصادي بعض التحسن في وتيرته مقارنة بالفصل السابق، ليستقر في حدود 0.7 في المائة في عوض 0.6 في المائة في الفصل الأخير من 2020. وأوضحت المندوبية في نشرتها حول الظرفية الاقتصادية أن القطاع الفلاحي حقق ارتفاعا يقدر بـ 7.13 في المائة خلال الفصل الأول من 2021، بعد ثمانية فصول متتالية من الانخفاض. وعزت هذا التطور إلى تحسن المزروعات الخريفية والشتوية والتي تمت أشغال الغرس الخاصة بها في ظروف جد ملائمة. ابتداء من شهر دجنبر 2020. وبفضل ارتفاع طفيف لدرجات الحرارة في الفصل الأول من 2021، وفائض في الأمطار يناهز 25.8 في المائة مقارنة مع موسم عادي، يتوقع تحسن المحاصيل

ليبيا: بوغانوف والكوني يبحثان تطوير التعاون التجاري والاقتصادي



المتعلقة بتعزيز العلاقات الليبية الروسية، وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي والإنساني، وغيرها من المجالات ذات الأولوية، والتي تأتي في إطار نتائج زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، مؤخرا إلى موسكو.

بحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف، مع عضو المجلس الرئاسي، موسى الكوني، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي والإنساني. وبحث الجانبان، بحسب وكالة سبوتنيك، مجموعة من القضايا

صندوق النقد الدولي؛

المغرب في العودة إلى سكة النمو

تحسين الحماية الاجتماعية من خلال تقديم الدعم الحكومي لأزيد من 5 ملايين أسرة عبر التطبيقات البنكية». وعلى مستوى التلقيح، الذي يعد عنصرا «حاسما» لتحقيق الانتعاش، تعتبر المؤسسة المالية الدولية المغرب «واحدا من البلدان الأكثر تقدما» في هذا المجال.

وفي أحدث تقرير نصف سنوي عن آفاق الاقتصاد العالمي صدر الأسبوع الماضي، توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد المغربي بنسبة 4.5 في المائة سنة 2021، و3.9 في المائة سنة 2022. وعلى المستوى الإقليمي، من المتوقع أن يسجل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ارتفاعا بنسبة 4.0 في المائة سنة 2021، وهو ما يشكل تحسنا بـ 0.9 نقطة مئوية مقارنة بـ أكتوبر.

الأسبوع المغربي: أكد مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، جهاد أزور، أن التدابير التي اتخذها المغرب العام الماضي، سواء التدابير الصحية أو الضريبية والنقدية، نجح في العودة إلى سكة النمو. وذكر أزور، في ندوة صحفية مؤخرًا، بخصوص آخر آفاق الاقتصاد الإقليمي التي وضعها صندوق النقد الدولي، بأن المغرب واجه العام الماضي «أزميتين: أزمة كوفيد-19 والجفاف الذي أثر على الاقتصاد المغربي وتسبب في انكماش اقتصادي قوي إلى حد ما مقارنة بالسنوات السابقة». وأبرز مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي أنه «سواء على مستوى الإنتاج أو على المستويين الاجتماعي والبنكي، ساهم عدد من الابتكارات في

الدين الخارجي يرتفع بسبب تداعيات الأزمة الوبائية على الاقتصاد المغربي

وكشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في تقرير إحصائي جديد، أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال متم 2020 أزيد من 42 مليار دولار أي 374 مليار درهم، ليرتفع بذلك منسوب الدين الخارجي للبلاد منذ بداية العام الماضي بحوالي 6.6 مليار دولار. وفي آخر تعليق له على أوضاع العجز والمديونية، أكد عبد اللطيف الجواهري والي بنك المغرب عقب اجتماع المجلس التنفيذي لبنك المغرب، أن مستوى الدين العمومي الذي كان لا يتعدى 65 في المائة من الناتج الداخلي الخام، انتقل بسرعة إلى 80 في المائة ثم إلى أزيد من 81 في المائة.

الأسبوع المغربي: تفاقمت المديونية الخارجية للمغرب بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 312 مليار درهم سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنة 2017 إلى 332 مليار درهم، أي بزيادة تفوق 15 مليار درهم في عام واحد وبعدما انخفض خلال 2018 بحوالي 6 مليارات درهم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 340 مليار درهم، غير أنه مع دخول البلاد في عاصفة الجائحة الوبائية بداية 2020 سجل الدين الخارجي قفزة صاروخية مرتفعا بأزيد من 34 مليار درهم، متجاوزا عتبة 370 مليار درهم.



رقوش، وديع بكيطة



ذاكرة الوشم

اتحمل معظم نساء شمال افريقيا وشماً، لا يعرفون عنه شيئاً، سوى أنه ذاكرة من الماضي، يتوخى الإنسان منه تزيين الجسد وفرض سلطته، وهو تعبير عن حب الحياة وفوارن مائها، يرتبط كل توريق منه بجزء خاص، لليد وشم، وللخد آخر، وللقدم أو الصدر توريق مختلف، يتنوع بتنوع تضاريس الإنسان، وهو السلف المبكر لما يعرف الآن بالتاتو (Tattoo) أو التاتواج.

يروي الحسن الوزان الملقب بليون الافريقي في كتابه الجغرافيا العامة، في القسم الثالث منه، المعنون «بوصف إفريقيا» إبان القرن السادس عشر أن سكان جبال بجاية بالأخص كانوا يضعون وشماً على خدهم يمثل صليباً أسود حسب العادة القديمة. كما أن من عادة النساء بالشمال الإفريقي أن يخضن بالحناء وجوههن وصدورهن وأذرعهن وأيديهن إلى رؤوس الأصابع، لأن ذلك مستحسن عندهن، ويستعملن في بعض الأحيان خضاباً مصنوعاً من عتق لوز العصاة والزعفران، ويرسمن في وسط خدودهن زينة مستديرة تشبه الدينار، وبين الحاجبين شكلاً مثلثاً، وعلى الذقن شبه ورقة الزيتون، وتخضب به بعضهن الحواجب كاملة، ويمدح الشعراء العرب والأشراف هذه العادة، وترأها النساء أنيقة وجميلة، غير أنهم لا يحتفظن بهذه الزينة أكثر من يومين أو ثلاثة، لأنهن لا يستطعن البروز إلى أقاربهن بتلك الحال، ولا يبدن زينتتهن إلا لبعولتهن أو أبنائهن. ويفعلن ذلك ليكن أكثر جاذبية، متوهمات أن تلك الزينة تزيد كثيراً من جمالهن.

وقد اعتاد كل واحد من مدينة بريشك، بإقليم بني راشد قديماً، أن يرسم بالوشم صليباً أسود على خديه ويديه في كفه تحت الأصابع، وقد وجدت هذه العادة عند جميع الجبليين بالجزائر العاصمة وبعضهم وباقى المناطق المغاربية إلى الآن. كما أن من عادات الموريتانيين آنذاك، سواء منهم السادة والسوقة، وشم صليب على خدهم برأس سكين، على نحو ما كان يفعله بعض الأشخاص بأوروبا.

يقول المؤرخون الأفارقة إن عدداً لا يحصى من البلدان والشواطئ والجبال كانت خاضعة للقوط. وإن كثيراً من المغاربيين تنصروا، وقد أمر ملوك القوط ألا يجبي أي خراج من المنتصرين، فكانوا كلهم إبان أداء الخراج يدعون أنهم مسيحيون. ولما كان القوط يجهلون لغة البلاد وعاداتها، ولا يتمكنون من التمييز بين المنتصرين ومدعى النصر فإنهم أمروا المسيحيين بالوشم بهذه الصليبان. وعندما فقط القوط نفوذهم، عاد الكل إلى الدين الإسلامي، غير أن هذه العادة بقيت عبر العصور دون أن يدرك الكثير سببها.

Bloqia.alkatib@gmail.com

القرويون، الزيتونة والأزهر من أقدم الجامعات



نشرت جامعة أوكسفورد خارطة لأقدم الجامعات العلمية في العالم التي لاتزال قائمة إلى الآن وأقدمها :

الأولى جامعة الزيتونة في تونس (737 ميلادي)؛ الثانية جامعة القرويين بالمغرب (859 ميلادي)؛ الثالثة للأزهر الشريف في مصر (972 ميلادي)؛ الرابعة جامعة بولونيا في إيطاليا (1088 ميلادي)؛ الخامسة جامعة أوكسفورد (1096 ميلادي)

قصة بناء جامعة القرويين بفاس مثيرة، فقد أسستها امرأة اسمها «فاطمة الفهرية» ولدت في تونس، ولكنها هاجرت بعد ذلك إلى فاس عاصمة دولة مملكة الأدراسة في المغرب الأقصى، وهناك توفي والدها وزوجها وعنهما ورثت مالا كثيراً.

جائزة للشعر النسائي

كما تهدف هذه الجائزة، يضيف البلاغ، إلى تعزيز حضور النساء الشاعرات المبدعات والترويج لهن في الأوساط الأدبية، وإتاحة الفرصة أمامهن للتنافس والتعريف بمنجزاتهن وأدوارهن في النهوض بالمجتمع من خلال الأدب.

وسيتم تقييم القصائد المشاركة في الجائزة من قبل لجنة متخصصة من (الإيسيسكو) وشعراء مرموقين، لاختيار ثلاث فائزات تحصل الفائزة منهم بالمركز الأولى على ألفي دولار أمريكي، والثانية على ألف وخمسمائة دولار، والثالثة على ألف دولار، إضافة إلى منحهن شهادات تقدير، وستقوم الإيسيسكو بطباعة أفضل القصائد المشاركة.



يشرف على تنظيمها مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، تهدف إلى المساهمة في النهوض بالشعر النسائي العربي الفصيح، وإحياء دوره الإيجابي في تعزيز التفاعل الثقافي والتواصل الإنساني، ورفد المكتبة العربية والساحة الشعرية بنوعية مميزة من القصائد النسائية التي تتناول قضايا المرأة وهمومها وآمالها وتطلعاتها.

احتفالاً بعام المرأة، أطلقت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) جائزتها للشعر النسائي: «قصيدة عام المرأة 2021»، والتي سيتم منحها لثلاث فائزات وطباعة أفضل القصائد المشاركة بالمسابقة في ديوان شعري خاص، بحسب بيان صادر عن المنظمة اليوم.

وأضاف البيان ذاته، أن الجائزة التي

الكتاب الأدبي، النشر والمطالعة (الجزء الأول)

الاستقلال حيث غادر المعمرون الجزائر بشكل جماعي مع لجوتهم قبل ذلك إلى سياسة الأرض المحروقة حيث تركوا المؤسسات الثقافية دون تأطير وخرابوا بعضها، و لم تكن الجزائر آنذاك تملك سوى مكتبي واحد (حسب محمود بوعباد المدير الأول للمكتبة الوطنية)، ما يعني صعوبة الوضع بالنسبة لنشر الكتب و إنتاجها وتوزيعها. وعلى الرغم من الفقر والبؤس الذي كان يعاني منه المجتمع الجزائري في تلك الفترة وعلى الرغم من الضرورة الملحة في الاستجابة للحاجيات اليومية للسكان، فقد قامت السلطات الوطنية إلى تأميم منشورات «هاشيت» الفرنسية وتأميم المكتبات الكبرى والمطابع ووضع مخطط وطني للمطالعة وإنشاء دور الثقافة وتكوين المؤطرين، كان ذلك منذ سبتمبر 1962 كما سعت السلطات لإعادة تشغيل المكتبة الجامعية التي أخرجتها منظمة الجيش السري الإرهابية وبالنسبة تم الاحتفاء بالذكرى الأولى لهذا الفعل الشنيع في يوم 7 جوان 1963 و جعله يوماً للكتاب، كما تم إنشاء المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع سنة 1966 التي لعبت دوراً حاسماً وأساسياً في ترقية الكتاب عموماً والكتاب الأدبي خصوصاً، ثم إنشاء ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1975، وإرساء قوانين لحماية المؤلفين عن طريق ديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف و بعد أن كانت المرحلة الأولى تعبر عن طموح السلطات العمومية في تحقيق الاستقلال والسيادة وبخاصة في مجالات التربية والتعليم والثقافة والإعلام ضمن توجه اقتصاد اشتراكي موجه، جاءت مرحلة الثمانينات، حيث عرفت البلاد نوعاً من الانفتاح السياسي والاقتصادي من خلال ما سمي آنذاك بإعادة هيكلة المؤسسات المنتجة. وفي هذا الإطار تم تقسيم المؤسسات الوطنية للنشر والتوزيع

محمد داود (جامعة وهران 1): تدخل النشاطات المتعلقة بالكتاب والنشر والمطالعة ضمن ما يسمى بسوق الخيرات الرمزية، باعتبار أن الأدب والفن مستقلان عن حقل الاقتصاد والسياسة وهو استقلال نسبي، لكون الأدب والفن مرتبطان ارتباطاً كبيراً بحقل السياسة والاقتصاد ويتأثران بهما أشد التأثر. فالكتاب سلعة لكنها سلعة رمزية لاختلافها عن باقي السلع، فالقدر يقبل على شراء المواد الغذائية ومختلف المقتنيات التي تصفده في حياته اليومية بشكل عفوي واستجابة لحاجة بيولوجية في غالب الأحيان، لكنه لا يقبل على شراء الكتاب ومطالعة إلا بعد تفكير عميق أو وفق تشبث اجتماعي وثقافية طويلة الأمد. وتمثل هذه السلعة الرمزية، أي الكتاب، مثلها مثل السلع الأخرى عبر ثلاث مراحل هي: 1- الإنتاج (التأليف والطبع والنشر)، وهي عمليات معقدة تتدخل فيها عدة أطراف: الكاتب، مهنيو الكتاب والنشر. 2- التسويق والتوزيع، وهي أيضاً عمليات معقدة جدا تتدخل فيها عدة فعاليات من موزعين ومكتبيين وإعلاميين بمختلف الوسائل التقليدية والحديثة. 3- الاستهلاك، أي القراءة أو المطالعة، بمعنى الحلقة الأخيرة من صناعة الكتاب الأدبي.

ولا نتحدث هنا عن التاليف والنقدية ضمن الدراسات والقراءات النقدية للنصوص الأدبية، بل سنركز على النشر وأهمية المطالعة في حياة المجتمع. وفي هذا السياق يجمع المختصون في مجال النشر في الجزائر (محمود بوعباد، عبد القادر عبد الإله والحاج ملياني، وغيرهم)، على أن هذا النشاط قد عرف ثلاث مراحل: 1- بداية الستينيات إلى نهاية الثمانينات. 2- الثمانينات. 3- نهاية الثمانينات إلى الآن.

كانت المرحلة الأولى مع بداية

وهران: «كوكبال ثقافي» متنوع خلال رمضان وإحياء لشهر التراث

برمجت مديرية الثقافة لوهران عدة أنشطة ثقافية وفنية بمناسبة شهر رمضان الفضيل وإحياء لشهر التراث (18 أبريل إلى 18 مايو)، وذلك بمشاركة المؤسسات الثقافية والحركة الجمعوية الفاعلة في المجال الثقافي والفني بالولاية، حسبما استفيد لدى هذه الهيئة.

ويتضمن هذا البرنامج «كوكبال ثقافي»، يتناسب مع الحدثين، حيث ستحتضن حلبة الشيران الكائنة بحي «محي الدين» (الاكميل سابقاً) وساحة «الطحطاحة»، سهرات للحلقة والقوال بمبادرة من جمعية صحة «سيدي الهواري»، فيما ستعظم جمعية «شباب وهران» بساحة «المجاهد»، بوسط مدينة وهران تظاهرة «بدلي كتابك»، والتي تسمح لهواة مطالعة الكتب بتبادل العناوين والمساهمة في ترقية الكتاب في عالم تحت سيطرة الرقمنة.



الرجل الذي باع ظهره: أفضل فيلم روائي طويل في مالو



المرشحة لجوائز الأوسكار بالحدث التاريخي، وهو يتناول من خلال قصة لاجئ سوري التلاقي العنيف بين عالمي اللاجئين والفن المعاصر. وتصوّر كوتر بن هنية قصة الشاب السوري سام علي الذي اضطر بعد تعرضه للتوقيف إلى الهرب من بلده سوريا الفاروق في الحرب. فيلم المخرجة التونسية كوتر بن هنية المتوج في مهرجان مالو للسينما العربية والمرشح للأوسكار يتمحور حول اللاجئين والفن المعاصر وينتقد تحول الإنسان إلى سلعة.

توج مهرجان مالو للسينما العربية في دورته الحادية عشرة فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوتر بن هنية بجائزة أفضل فيلم روائي طويل. ويؤدي ادوار البطولة في الفيلم الممثل السوري يحيى مهايني والفرنسية ديا ليان والبلجيكي كوين دي باو والإيطالية مونيكا بيلوتشي.

ووصل الفيلم الروائي «الرجل الذي باع ظهره» للقائمة النهائية لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي والتي تضم خمسة أفلام. ووصفت كوتر بن هنية اختيار فيلمها ضمن الأعمال

الروائي خالد بوداوي يصدر روايته الثانية (PARIA D'UN JOUR, NOTABLE) (D'AUJOUR'HUI «منبوذ البارحة... من أعيان اليوم»

تتكون الرواية من خمسة فصول، و112 صفحة من الحكك الكبير، صدرت بفرنسا عن دار نومبر سات (رقم 7). الرواية تروي مصير رجل صنعته الأقدار، أدلته ثم رفعت ثم رمت به في السجن. الطبيب بطل الرواية عاش طفولة قاسية، لم يرحمه المجتمع، ثم وجد نفسه في أحضان جماعة مسلحة، أصبح فيما بعد أمير هذه الجماعة وانتقم قتلاً، وسرقة واغتصاباً، بعدها أصبح شخصية مرموقة وفي النهاية ينتهي إلى السجن.





متى يكون المثقف المغربي جوهر التغيير المنشود...؟

مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب



المختلفة، وبين المثقف ومجتمع المعرفة، ومجال الثقة التي تمنحها المؤسسات في الثقافة الفكرية المغاربة أو ثقافة النقد والتحليل واستخلاص المؤشرات التي يسلم عليها المثقف الضوء عند تناوله لواقع عمل المؤسسات... إذ ذلك مرهون بمستوى الرقي في الفكر والعمق في المعالجة والحضور الذهني الذي سيجعل من أطروحاته مجالاً خصباً للمناقشة والحوار والإثراء والمداولة ورفد المؤسسات بالخبرات والتجارب والتطبيقات ونماذج العمل...
فهل سيكون المثقف المغربي جوهر التغيير النوعي المنشود وهل سيعمل بفاعلية على الاستفادة مما أتت له من حضور وطني ومشاركات في الفعاليات الرسمية الوطنية والدولية؟ أم سيظل دوره خارج السرب مغرداً في الأوراق وصفحات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي...؟

الدمج بين الأصالة والمعاصرة والعالمية والهوية الوطنية، والتوافقية والحيادية والموضوعية. إن ما سبق طرحه من تساؤلات تضعنا أمام واقع جديد ينبغي أن يتضح فيه موقع المثقف المغربي ومسؤولياته في تناول قضايا التنمية الوطنية بكافة مدخلاتها ومعطياتها، في ظل المتاح فعلياً له في سبيل إبداء رأيه ومشاركته في الإسهام في قراءة جديدة لقضايا مجتمعه، مشاركاً مبادراً بأفكاره القيمة ورؤاه النقدية المدعمة بالدليل والشواهد والوقائع ومقدمات المقترحات والبدائل العملية الإجرائية التي يمكن أن تقدم الحلول في سبيل معالجة التحديات... فالسؤال في بدايتها ترجع إلى المثقف نفسه وفهمه لطبيعة دوره، وقناعته بما يحمله من رؤى وأفكار ومبادئ وتوجهات وما يرسمه في فكره من سياسات وأطر عمل يسهم بها جنباً إلى جنب مع المختصين، ومستوى التناغم الموجود بين المثقف والمجتمع بفئاته ومؤسساته وشراجه

المهنية لديه، وما يرتبط بذلك من التحول الذي يفترض أن تشهد المؤسسات الحالية التي تحاول أن تشارك المثقف في رعاية بعض إبداعاته وأفكاره ونتاجه الأدبي والفكري والإعلامي سواء في إطار عملها وشمولية أدائها وأسلوبها في التعاطي مع متطلبات المثقف ذاته وقدرتها على الدخول بالمثقف المغربي في خضم ذلك التحول بل وإطلاقه للحراك الفكري والثقافي والوعي الاجتماعي الذي ينبغي أن يولده في التعاطي مع قضايا المجتمع...
ثم إن ما تعيشه المرحلة من تداخلات في الخطاب الفكري ونزوع نحو تبني بعض المداخل يضع المثقف المغربي أمام تقييم قدرته على بناء أرضيات للمعالجة تشارك في بلوغ الأهداف الإنسانية والمصالح الوطنية العليا مما يعني الحاجة إلى تداركه لخطاب المرحلة وبلوغه مرحلة الخطاب التجديدي القائم على

والثقافة الواعية والقراءة المتزنة والتحليل العمق والرصد الدقيق المتوازن لواقعه العملي ليتكيف مع متطلباته ويتفاعل مع سرعة التغيير الحاصل به، والاندماج الذي يعزز في ظل مسؤوليته في نقل الحوار الثقافي والفكري إلى واقع المشاركة المعززة بالتجارب والمترجمة للخبرات والمؤصلة لنماذج عمل واقعية تسترشد بها المؤسسات وتستدير بها ثقافة المجتمع لمزيد من الوعي الاجتماعي...
وبالتالي، كيف يفهم المثقف المغربي طبيعة المرحلة القادمة وماذا أعد لها، وكيف يتعامل مع هذا الكم القادم من المعارف أو التجاذبات والأفكار الأخرى التي تبت بين فترة وأخرى من خلال شبكات الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتجد لها في المجتمع من الترويج والدعاية والإعلان والمتلقين والانتشار... وهل يحظى المثقف المغربي بوجود المؤسسات التي تحضن الفكر الاستراتيجي وتعزز الثقافة

يثير موضوع المثقف المغربي في ظل توجهات التنمية الوطنية تساؤلات ترصد واقعه وتستشرف دوره المحوري في مرحلة العمل الوطنية من حيث مستوى التعبير أو التطوير الحاصل في طبيعة هذا الدور، وموقعه في خطط وتوجهات التنمية الوطنية في صيغتها الجديدة في ظل مؤشرات وطنية عدة توصل لفتح منابر الحوار وخطاب إعلامي يعطي بعداً كبيراً لحرية الفكر وإبداء الرأي وتحول في مسيرة رسالة الإعلام المحلي محاولة منه في رصد واقع الإنسان المغربي المعيش بكل شفافية ووضوح...
وهي في حد ذاتها فرص في نقل المثقف المغربي من مرحلة التمكين إلى التمكين، ومن مرحلة المتابعة عن بعد إلى المعيشة المعمقة، التي تمكنه من القيام بدور محوري مؤثر في صياغة مرحلة التحول، يستدعي التعامل معها امتلاكه الأدوات الفاعلة والمهارات الجيدة

درس كوبنهاغن !!



عبد الرحيم أرييري (صحفي مغربي): خلال 15 سنة استثمرت مدينة كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك، 300 مليون أورو (حوالي 320 مليار سنتيم)، في تهيئة الممرات الخاصة بالدراجات، مما مكثها اليوم من الانتشاء بالتوفر على 400 كيلومتر من هذه الممرات الخاصة بالدراجات.

بهذا العدد أضحى كوبنهاغن تتربع على عرش المدن البيئية، لأن 62 في المائة من سكان العاصمة الدنماركية أضحوا يتقلون إلى مقر عملهم أو دراستهم بالدراجة العادية. من جهة تجاوزت كوبنهاغن عائق إهدار المال في صيانة الطرق للسيارات، ومن جهة ثالثة فتحت شهية السكان لاستعمال الدراجة بشكل أكثر، لدرجة أن كوبنهاغن تضم 800 ألف دراجة هوائية (أي خمس مرات عدد السيارات)، ومن جهة ثالثة تقلصت الأمراض واكتسب السكان صحة جيدة (أي حج وحاجة)!

في البيضاء أظهرت الإحصائيات أن 60 في المائة من تقلبات البيضاويين تتم بالأرجل، ورغم ذلك لم يتم لحد الآن تبني سياسة عمومية لتهيئة الأرصفة للدراجات العادية (piste cyclable).

مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة: التقرير الاستراتيجي السنوي



الراهنة مع صعود أنماط الاقتصاد الافتراضي، وتشير التوقعات في عام 2021 إلى تعالي أسعار النفط وتجاوزها لمرحلة عدم الاستقرار نتيجة جائحة كورونا، ويتوازي ذلك مع صعود متوقع لمشروعات الغاز الطبيعي في العالم وتوسع عالمي في الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة. الحرب السيبرانية: فيما يتعلق بالهجمات السيبرانية، يتوقع أن تتزايد الهجمات بصناعاتها، كماً ونوعاً، خلال عام 2020، وهو ما يعود إلى الاعتماد المتزايد على الإنترنت بسبب إجراءات الإغلاق التي فرضتها أغلب الحكومات، وهو ما أعطى الفرصة لقرصنة المعلومات للاستفادة من ذلك، وتوجيه هجمات معقدة، مثل هجمات النجدة الخبيثة، واستخدام أجهزة إنترنت الأشياء في شن هجمات سيبرانية، وتزايد حدة هجمات الحوسبة السحابية.

ومن جهة أخرى، برز صراع بين القوى العظمى، خاصة الصين والولايات المتحدة حول الجيل الخامس للاتصالات، نظراً لأن من يقوم بتصميم وتطوير هذه التقنيات يستطيع الحصول على صلاحيات الوصول إلى كافة التقنيات الذكية التي تعمل من خلالها، سواء بغرض التتبع والمراقبة، أو التجسس والاختراق، وأحياناً التخريب والتدمير. وفي خضم الاهتمام الثابت بتهديدات الأمن التقليدي، يحتل المناخ حيزاً كبيراً من التفاعلات الدولية في عام 2021، حيث تزايدت أولوية هذه القضية نظراً للاهتمام الذي توليه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لقضايا المناخ وغيرها من دول العالم، ولا يقتصر الأمر على تبني مبادرات للحفاظ على البيئة وتعزيز الانخراط في الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية باريس للمناخ وإنما تسييس قضية المناخ عبر الضغط على الصين لخفض الانبعاثات الكربونية.

الوسطى والقوقاز والبحر الأسود والساحل الأفريقي والقرن الأفريقي عبر دعم ترتيبات الأمن والمشاركة في المناورات العسكرية والمساعدات التنموية والإغاثية. ويتصل ذلك بصعود «العامل الآسيوي» مثل ترابط دورات التعالي الاقتصادي والحضور المتزايد للقاحات الصينية وارتدادات التوترات الحدودية بين الهند والصين وانعكاسات الاستقطاب بين الولايات المتحدة والصين بالإضافة إلى تأثيرات توسع التكتلات الاقتصادية الآسيوية والتسبب لانتقال تهديدات التطرف والإرهاب.

وتشهد السياسة الصينية تجاه الشرق الأوسط اختلافاً واضحاً ارتباطاً بتحول بكين لقوى عظمى تسعى للعب دور متزايد في أقاليم العالم المختلفة. وإن توقيع الصين اتفاق الشراكة مع إيران، وممارسة واشنطن ضغطاً على بعض دول المنطقة لعدم إقامة شبكات الجيل الخامس بالتعاون مع بكين يندرج بتحويلات عميقة في سياسة الصين. وتظل «المياه» والصراعات على الموارد والطاقة ضمن القضايا الرئيسية للتفاعلات الإقليمية في 2021 مع تنامي مساعي تنظيم التفاعلات البحرية وتزايد الاهتمام بالبحر الأحمر وتوسع الصراعات على الموارد المائية وأزمات السدود في التفاعلات الإقليمية. الاقتصاد الافتراضي والحروب التجارية: يتوقع أن يشهد عام 2021 تركيزاً متزايداً على التعالي الاقتصادي ومساعي لمواجهة تعقيداته وتحدياته للعودة للحالة الطبيعية قبيل تفشي جائحة كورونا، ولاسيما بلدان الشرق الأوسط قد تشهد نمواً ملحوظاً. وفي المقابل تظل مشكلة الديون قابلة للتفاقم خلال 2021 خاصة في البلدان النامية. أما التفاعلات الاقتصادية عبر الانترنت فسوف تشهد استمراراً لطفرة الكبيرة التي تمر بها في المرحلة

التدريجي في التفاوض واحتمالات الارتداد للصراعات والطابع المؤقت للتهدة العسكرية وتزايد تأثيرات مفسدي التسوية والقوى المتدخلة في الصراعات. أوتونوميا الدفاع: مع استمرار الاضطرابات والصراعات الإقليمية، يتوقع أن تستمر البلدان الرئيسية في المنطقة في حيازة منظومات عسكرية متقدمة، وفي مقدمتها مقاتلات الجيل الخامس «إف-35»، و«سو-57»، كما يتوقع أن تستمر جهود البلدان العربية لتوطيد الصناعات الدفاعية، خاصة بعدما تمكنت الإمارات من إقامة صناعات دفاعية متقدمة، فضلاً عن احتلال شركة «إيدج» الإماراتية مرتبة متقدمة بين أكبر 25 شركة مصدرة للسلاح على مستوى العالم.

الحراك الاحتجاجي: على المستوى الداخلي، يشهد عام 2021 تجدد محفزات الحراك السياسي والمجتمعي في بعض بلدان الشرق الأوسط في ظل وجود سياقات مواتية لتفجر موجات جديدة من الاحتجاجات، مثل تونس وليبنان وإسرائيل والعراق. كما تشهد تيارات الإسلام السياسي انقسامات داخلية واستقطاباً متصاعداً مما يؤدي في المحصلة النهائية لتراجع ملحوظ في دورها. الحضور الآسيوي والجوار الأفريقي: يتوقع أيضاً أن تتوسع دول الشرق الأوسط في انخراطها بالدوائر الجغرافية المجاورة للإقليم مثل آسيا

العربية ومساعي المشاركة في ترتيبات الأمن الإقليمي وصياغة تدابير مشتركة لمواجهة تهديدات إيران وتساعد الاهتمام بالتعاون الاقتصادي وتحجيم ضغوط إدارة بايدن، وفي المقابل فإن المشهد الداخلي يحكمه الاضطراب نتيجة عدم استقرار الائتلافات الوزارية ومحاكمة بنيامين نتياهو، وهو ما يرتبط بتوسع خريطة التهديدات للأمن الإسرائيلي. وتستمر تهديدات إيران للأمن الإقليمي عبر تهديدها الملاحة واحتجاز السفن التجارية، بالإضافة إلى توظيف الميليشيات المسلحة في اليمن والعراق. وسعت طهران عبر الكشف عن منظومات أسلحة جديدة، وإجراء مناورات عسكرية إلى التأكيد على قدرتها على ممارسة استراتيجية «منع الوصول والحرمان من الدخول» وعلى الرغم من ذلك، فقد قامت الولايات المتحدة وإسرائيل بتبني العديد من الأدوات لكبح طهران، بل وتنفيذ عمليات تخريبية ضدها. وتبقى فرص التوصل لاتفاق بين طهران وواشنطن للعودة للاتفاق النووي قائمة على الرغم من الخلافات غير الهينة بين الجانبين.

وعلى الجانب الآخر، يتوقع أن تتجه أنقرة لتسكين الخلافات مع جوارها الإقليمي، مع السعي لتثبيت وجودها العسكري في مناطق الصراعات من دون الإخلال بالتوازنات القائمة. التحالفات والتسويات الجزئية: على مستوى التفاعلات الإقليمية، تشهد المنطقة تراجعاً نسبياً في حدة الاستقطاب بين التحالفات الإقليمية الرئيسية في المنطقة، خاصة بين تحالف الرباعية العربية، والتحالف القطري - التركي وتحالف إيران ووكلائها المسلحين. وتشهد الصراعات المسلحة في الإقليم جموداً سياسياً وعسكرياً مع ثبات مناطق السيطرة وتهمين أنماط «التسوية الجزئية» على التفاعلات بين الفرقاء المتصارعين عبر اتباع النهج

الأسبوع المغربي: في عدده الثالث من التقرير الاستراتيجي، يرى المركز أن توقعات عام 2021 تهيمن عليها «ملاحح حالة إقليمية تحكمها العديد من التحولات الكبرى وثيقة الصلة بالاضطرابات التي شهدتها العالم على أثر جائحة كورونا» من حيث الغموض وعدم اليقين حول المستقبل. ما يعد ترابح: على المستوى العربي، تبنت عدة بلدان استراتيجيات للحصول على لقاحات كورونا لتحقيق التعالي الاقتصادي، غير أنها ما زالت تواجه تحديات أبرزها: السلالات الجديدة المتحورة، التي تشكل في فاعلية بعض اللقاحات، بالإضافة إلى تعقيدات عمليات الإنتاج والتوزيع، واحتدام حروب اللقاح بين الغرب وروسيا.

على المستوى الأمريكي، من المتوقع أن تشهد السياسة الخارجية الأمريكية في الإقليم إعادة هيكلة في عهد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عبر الاعتماد على الدبلوماسية وتقليل الانخراط العسكري ومساعي العودة للاتفاق النووي مع إيران والتأكيد على قضايا الديمقراطية. بين روسيا وأوروبا: أما روسيا فنستمر في توطيد انخراطها العسكري في منطقة الشرق الأوسط. فخلال عام 2020، قام الجيش الروسي بتعزيز وجوده العسكري في سوريا، إلى جانب التمدد في ليبيا. ويواصل الاتحاد الأوروبي مساعيه لتحقيق «السيادة الاستراتيجية» لكي يتمكن من الدفاع عن مصالحه بصورة مستقلة عن المظلة الأمريكية، خاصة في ظل اتجاه واشنطن لتقليص انتشارها العسكري في بعض المناطق ذات الأهمية الحيوية للاتحاد على غرار منطقة الساحل الأفريقي. إسرائيل، إيران وتركيا: وفيما يتعلق بالقوى الإقليمية غير العربية، يشهد عام 2021 مزيداً من الانخراط الإسرائيلي في التفاعلات الإقليمية عقب التقدم في علاقاتها بالبلدان

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعید بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعید هادف
saidhade@gmail.com

الأخراج الفني
محمد حسن